تأثير الدافعية العقلية فى كل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين

إعـــداد

د/ دعاء عوض سيد أحمد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

د/نرمين عونى محمد

أستاذ علم النفس التربوى المساعد

تأثير الدافعية العقلية فى كل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين

إعداد

د/دعاء عوض سيد أحمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد

د/نرمين عونى محمد
أستاذ علم النفس التربوى المساعد

الملخـــص

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية وكل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى عينة الدراسة من الطلاب المعلمين، كما هدفت الدراسة للكشف عن القدرة التنبؤية للدافعية العقلية فى تفسير التباين الحادث فى كل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، وهدفت الدراسة أيضا إلى فهم وتفسير الفروق فى كل من الدافعية العقلية والإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر وفقا للنوع (ذكور/ إناث) لدى طلاب عينة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية عدد الإناث (٢٨٦)، بمتوسط عمر زمنى (٢١,٥) وانحراف معيارى (٠,٤٧٩)، وبلغ عدد الذكور (٨٧) بمتوسط عمر زمنى (٢١,٨) وانحراف معيارى (٠,٥٤٨).، وتم استخدام مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (CM3)إعداد Giancarlo &Facione(1998)، ترجمة وتقنين الباحثتين، ومقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة إعداد آمال باظة (٢٠١١)، ومقياس سلامة التأثر من إعداد الباحثتين، أسفرت الدراسة عن نتائج مؤداها: وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس الدافعية العقلية بأبعادها (التركيز العقلى، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعيا، التكامل المعرفى) والدرجة الكلية وبين درجاتهم على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة بأبعادها (المواقف التعليمية، المواقف الوجدانية، المواقف الاجتماعية، المواقف الصحية) والدرجة الكلية، ووجود علاقة دالة موجبة بين درجات الطلاب عبى مقياس الدافعية العقلية (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس سلامة التأثر بأبعاده (مقاومة الإذعان، الاقتناع، التفكير المنطقى) والدرجة الكلية، كا أسفرت النتائج عن إسهام الدافعية العقلية (بأبعادها والدرجة الكلية) إسهاما دالا موجبا عند مستوى (٠,٠١) فى التنبؤ بالإقدام على المخاطرة المحسوبة (الدرجة الكلية والأبعاد)، وقد فسرت الدافعية العقلية (٨٣,٩%) من التباين الكلى الحادث فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب عينة الدراسة، وأسفرت النتائج عن إسهام الدافعية العقلية (بأبعادها والدرجة الكلية) إسهاما دالا موجبا عند مستوى (٠,٠١) فى التنبؤ بسلامة التأثر (الدرجة الكلية والأبعاد)، وقد فسرت الدافعية الكلية (٧٦,٥ %) من التباين الحادث فى سلامة التأثر لدى طلاب عينة الدراسة، ووجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ترجع للنوع (ذكور/ إناث) فى كل من الدافعية الكلية (الأبعاد والدرجة الكلية، والإقدام على المخاطرة المحسوبة (الأبعاد والدرجة الكلية)، واسلامة التأثر (بعد التفكير المنطقى والدرجة الكلية) ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية– الإقدام على المخاطرة المحسوبة - سلامة التأثر – الطلاب المعلمين.

The Impact of mental motivation on the calculated risk – taking and counter suggestibility among faculty of education students

Abstract

The study aimed to investigate the relationship between mental motivatio(Mental Focus- Learning Orientation- Creative Problems Solving- Cognitive Integrity) and a calculated risk- taking, and counter suggestibility among faculty of education students, study aimed to determine mental motivation contributing in predicting both calculated risk- taking, and counter suggestibility among students, study aimed also to investigate the differences between students in mental motivation, calculated risk-taking, and counter suggestibility due to gender (males/ females) .The sample consists of (87) males their ages (21.5± 0.479) and (287) females their ages (21.8± 0.548). The researchers used California mental motivation scale Developed by (Giancarlo & Facione (1998), a calculated risk -taking scale developed by (Amaal Baza (2011), and counter suggestibility scale (developed by the researchers).The results showed that: there were statistical significant positive correlation (0.01) between mental motivation and calculated risk -taking, and with counter suggestibility. The results also showed that mental motivation was a predictor of calculated risk-taking and counter suggestibility, there were statistical significant differences at (0.01) between students in mental motivation, calculated risk- taking, and also in counter suggestibility (except conviction and Conformity Resistance dimension) in favor of males students.

Key Words: Mental Motivation – Calculated risk-taking – counter suggestibility – faculty of education students.

مقـــدمـــــة:

يعد تطوير المهارات العقلية وتحفيزها لدى المتعلمين أحد القضايا المهمة فى المجال التربوى والتعليمى، ومن ثم أصبح تناولها بالدراسة والبحث وكذلك تقصى العوامل المرتبطة بها ضرورة لا غنى عنها وذلك بهدف التوصل لفهم أعمق لكيفية تنشيطها، وتشجيع المتعلمين وتمكينهم من الاستغلال الأمثل لمهارات التفكير لديهم بهدف حل المشكلات واتخاذ القرارات ومن ثم تحقيق النواتج التعليمية المرجوة.

وقد ظهر مفهوم الدافعية على يد جيانكارلو وفاسيون فى التسعينات من القرن العشرين Facione et al. (1995:2)، حيث سعت جهودهما للكشف عن العمليات المعرفية التى تحفز الأفراد لاستغلال خبراتهم ومعلوماتهم العقلية والتى تمثل حكما يتعلق بما ينبغى القيام به فى موقف معين، وكذلك كيفية تطوير هذا الحكم أو التقييم.

وقد طور Giancarlo & Facione (1998) مفهوم الدافعية العقلية وأكدا على أهميتها باعتبارها حالة تؤهل الأفراد للقيام بأعمال وإنجازات إبداعية جادة مما يساعد فى مواجهة المشكلات وحلها بطرق متنوعة، وذلك فى مقابل الجمود العقلى الذى يستخدم فيه الفرد الأساليب التقليدية ذات الطريقة الوحيدة للتعامل مع المشكلات.

وقد أشار Gioncarlo & Facione (2001:33) إلى أن امتلاك الأفراد لمهارات التفكير الناقد (والتى تعد من مهارات التفكير العليا) لا يكفى لممارستها بل إنه يجب أن تكون لديهم الرغبة الشديدة والإرادة لاستخدام تلك المهارات، وتمثل تلك الرغبة الدافعية العقلية وهى ثابته نسبيا أو متأصله لدى ذوى التفكير الناقد.

وقد أكد إدوارد ديبونو (٢٠٠: ١٣٤) أن الدافعية العقلية تجعل الفرد يعمل دائماً من أجل توليد أفكار جديدة وليس مجرد الاكتفاء بفكرة واحدة، فالدافعية العقلية تدفع الفرد من أجل أن يفكر بطريقة معينة تمكنه من إنتاج أفكار جديدة، وهذا بدوره سوف يجعل الفرد يشعر بالسعادة والمتعة في انجاز الاعمال المؤكله اليه.

ويسعى الأفراد فى سبيل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وإنجاز الأعمال الموكلة إليهم باتباع طرق متنوعة تختلف من فرد لآخر، مثلما تختلف أساليب تفكيرهم وآليات مواجهة المشكلات والتحديات التى قد تحول دون تحقيق تلك الأهداف، وذكرت آمال باظة (٢٠١١: ٢)

أن الأفراد يختلفون فى طريقة تحقيق أهدافهم فمنهم من من يستطيع الإقدام والمبادأة ومنهم من يحاول فينجح أو يفشل، وهناك البعض الذى يجاذف ويخاطر، ولا تقتصر المخاطرة على المهام والعلاقات الشخصية فحسب بل تؤدى فى أحيان كثيرة إلى الإنجاز والإبداع، كما أشارت إلى أن هناك فرق بين المخاطرة الناجحة أو المحسوبة، والمخاطرة الفاشلة أو غير المحسوبة.

وتمثل المخاطرة المحسوبة Calculated risk -taking أحد المتغيرات ذات الأهمية فى مجال علم النفس الإيجابى والتى ترتبط بانتاج العديد من الأفكار الإبداعية التى تسهم فى إثراء المجالات المختلفة، بينما يؤدى الخوف من الفشل وعدم الإقدام على المخاطرة المحسوبة الحد من الاستفادة من تلك الطاقات والإبداعات البشرية.

وعن أهمية المخاطرة المحسوبة ذكر عادل العدل (٢٠٠١: ١٢١) أن الحياة هى سلسلة من المخاطرات المحسوبة أو الناجحة، وأنه إذا أراد الفرد أن يتطور فإن عليه أن يتخذ من المخاطرة المحسوبة أسلوبا حياتيا، بينما من يكون عاجزا أمام مشكلاته التى تعمل كمعوقات تحول بينه وبين الإقدام على المخاطرة المحسوبة سيظل كما هودون تقدم.

وأشار هشام الخولى (٢٠٠١: ٨٧) إلى ان اتخاذ الفرد للقرارات يرتبط بدرجة كبيرة بالإقدام على المخاطرة، حيث يرتبط اتخاذ القرار بدراسة احتمالات النجاح والفشل المرتبطة بالسلوكيات البديلة التى سيقوم بها، ومن ثم يترتب على ذلك إما ان الإقدام على المخاطرة أو الحذر الشديد، حيث أن درجة الخوف من الفشل المنخفضة تجعل الفرد يقدم على المخاطرة المحسوبة.

وقد ارتبط الإقدام على المخاطرة بعدد من المتغيرات ذات الأهمية والتأثير الإيجابى فى حياة الأفراد، فقد توصلت دراسة محمد اليازحى (٢٠١١) لوجود علاقة دالة موجبة مع الصلابة النفسية، بينما أسفرت نتائج دراسة هبة ابو يوسف (٢٠١٤) عن وجود علاقة دالة موجبة بين الاتجاه نحوالمخاطرة والثقة بالنفس وبينها وبين أساليب مواجهة الضغوط، وكشفت دراسة هالة جودة وآخرون (٢٠١٥) عن وجود علاقة بينها وبين الذكاء الوجدانى.

وقد أشارت نادية حسن (٢٠٠٧: ١٩٦) إلى أن الباحثين قد أولوا اهتماما كبيرا بدراسة متغير المخاطرة وكيفية تحفيزه وخاصة فى مجال دراسات صناعة القرار الاستراتيجى، وأضافت ان الإقدام على المخاطرة يمكن الأفراد من تحقيق التقدم.

وقد ذكر Boyer & Byrnes (2009: 23) أن الإقدام على المخاطرة المحسوبة يعد من المهارات التى يمكن تطويرها لدى الأشخاص، وأنها تتعلق بالقدرة على توقع النتائج والعواقب الإيجابية والسلبية بشكل صحيح.

ويتأثر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى الفرد بأفكار ومعرفة الآخرين المحيطين بهم (كالاسرة او الاصدقاء) سواء السلبية أو الإيجابية عن المخاطرة، كما يؤثر تورط المحيطين فى خبرات مخاطرة فاشلة او غير محسوبة سلبا، حيث يمثل ذلك معوقا فى سبيل نمو المخاطرة المحسوبة لدى الفرد، ولا يتوقف تأثيرالآخرين وما يحملونه من أفكار ومعتقدات على سلوك الإقدام على المخاطرة فقط بل يتعدى ذلك حيث قد يمتد لأمور تتعلق بمصير ومستقبل الافراد خاصة فى المرحلة الجامعية –التى تتناولها الدراسة الحالية– حيث يمثل الانشغال بالمستقبل أحد اهم الجوانب المميزة للافراد فى مرحلة الجامعة مقارنة بالمراحل العمرية السابقة والتالية لها، ومن ثم وجب الاهتمام بالتصدى والدراسة للمتغيرات التى قد تفيد فى تطوير مهارات طلاب الجامعة بهذا الشأن إذ يعول عليهم بناء المجتمعات ومستقبل الشعوب.

إن دراسة العوامل التى قد تسهم فى مقاومة الخضوع او الانسياق الأعمى وراء أفكار ومعتقدات وآراء الآخرين– وخاصة ما يتعلق من هذه العوامل بخصائص شخصية الفرد ونزعاته ودوافعه ومهاراته العقلية– بهدف العمل على توفيرها لتدعيم بناء الشخصية والوقاية من تعرضها للأزمات والمشكلات.

إن تنمية القدرة على النقد وإبداء الرأى لدى الطالب الجامعى وكذلك كيفية انتقاء وقبول ما يتناسب مع قناعاته عن طريق التفكير المنطقى والنقد والتمييز وفقا للأدلة والبراهين، أصبح ضرورة ملحة خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعى المستخدمة على نطاع واسع من قبل طلاب الجامعة، والذى أصبح فيه من الإغراءات المعاصرة والتغيرات المجتمعية ما قد يمثل خطورة ربما أكثر من إغراءات العالم الواقعى، الأمر الذى يتطلب دراسة كيفية مساعدة طلاب الجامعة على ان يكونوا واعين وقادرين على التصدى للأفكار السلبية أو العادات والممارسات الغريبة، والتى قد تؤدى لانتشار الأفكار والقيم السلبية وتعوق بناء مجتمعاتهم والقيام بمسئولياتهم المهنية والمستقبلية.

ويمثل متغير سلامة التأثر Counter Suggestibility أحد المتغيرات المهمة والمؤثرة فى بناء شخصية الأفراد، وينبغى الإشارة إلى أنه قد استخدم بعض المصطلحات المرادفة لها من قبل الباحثين مثل الاستهواء المضاد أو الإيحاء المضاد، ويمثل سلامة الاستهواء الطرف الموجب أو الوجه المقابل للاستهواء أو الإمعية، وقد آثرت الباحثتان استخدام مصطلح سلامة التأثر لما له من وقع إيجابى، كما يتفق واتجاه موضوع الدراسة الحالية والذى يُعنى فى الأساس بتناول مصطلحات ضمن موضوعات علم النفس الإيجابى، حيث يتصدى لدراسة المتغيرات الإيجابية ومواطن القوة لدى الفرد وكيفية تنميتها بدلا من دراسة المتغيرات السلبية ومواطن القصور والعمل على علاجها أو التخفيف من حدة آثارها السلبية.

كما يمثل سلامة التأثر أحد الخصائص الشخصية التى ترتبط بالنضج الانفعالى للأفراد وكذلك قدرتهم على التأنى فى الحكم على الأمور، وقد تصدى الباحثين لدراسة هذا المتغير فى ضوء علاقته ببعض المتغيرات وخاصة بعض الخصائص المعرفية للأفراد، فقد توصلت نتائج دراسة Nicole et al.(2009) إلى وجود علاقة بين الاستهواء المضاد وبين القدرة على التحكم الذاتى ومراقبة الأفكار والمعتقدات والمشاعر، بينا توصلت نتائج دراسة رنا شايع (٢٠١٣) لوجود علاقة دالة موجبة مع فاعلية الذات وجودة الحياة، وأسفرت نتائج دراسة جبار العكيلى عن وجود علاقة دالة موجبة مع الذكاء الشخصى، وجميعها متغيرات ذات اهمية كبيرة ومؤثرة فى حياة الأفراد.

وفى ضوء ما سبق تسعى الباحثتان للكشف عن تأثير الدافعية العقلية- كأحد العوامل الدافعية المعرفية المهمة فى حياة الأفراد - فى سلوك الإقدام على المخاطرة المحسوبة، وكذلك بحث تأثيرها فى سلامة التأثر لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة الحالية، حيث لم يوجد- فى حدود اطلاع الباحثتين- ما تناول العلاقة بين متغيرات الدراسة مجتمعة.

مشكلـــة الـــدراســـة:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى الاسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين الدافعية العقلية والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة؟

٢- ما العلاقة بين الدافعية العقلية وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة؟

٣- هل يمكن التنبؤ بكل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة؟

٤- هل تختلف كل من الدافعية العقلية والإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التاثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة باختلاف النوع (ذكور/ إناث)؟

أهـــداف الـــدراســـة:

١- كشف وتفسير طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

٢- كشف وتفسير طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

٣- الكشف عن القدرة التنبؤية للدافعية العقلية فى تفسير التباين الحادث كل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التاثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

٤- فهم وتفسير الفروق فى كل من الدافعية العقلية والإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر وفقا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

أهميـــة الـــدراســـة:

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية وحداثة المتغيرات التى تتصدى لها بالتحليل والدراسة، حيث يمثل متغير الدافعية العقلية أحد العوامل الدافعية التى تحفز الأفراد لتوليد المزيد من الأفكار وتمكنهم من حل المشكلات بطرق جديدة ومتنوعة.

٢- يمثل متغير الإقدام على المخاطرة احد السمات الشخصية المهمة والتى تسهم فى اتخاذ القرارات وتمكن الأفراد من تحليل ودراسة المواقف واتخاذ القرارات الصعبة.

٣- يمثل متغير سلامة الاستهواء أحد الخصائص الشخصية والتى يرتبط بنزوع الأفراد نحو توكيد الذات والاستقلالية، والقدرة على التمييز والنقد كما تفيد فى التصدى للأفكار السلبية.

٤- يمثل الطلاب المعلمين فئة ذات أهمية خاصة، حيث يقع على عاتقهم ليس فقط بناء المجتمعات بل بناء أجيال مستقبلية يُعد نجاح المجتمعات مرهونا بجودة إعدادهم.

٥- يمثل إعداد أداه علمية مقننه تتمثل فى مقياس سلامة التاثر لدى طلاب الجامعه أهمية تطبيقية قد تفيد فى قياس هذا المتغير المهم لدى الشباب.

٦- قد تفيد نتائج الدراسة العاملين فى مجال قطاع الشباب وتنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرار واستقلالية الرأى والتصدى للأفكار السلبية، كما قد تفيد فى بناء البرامج فى مجال تحفيز وتطوير القدرات العقلية والدافعية والاستقلالية لدى الشباب.

مصطلحات الدراسة:

الدافعية العقلية : Mental Motivation

عرفها Giancarlo & Facione (1998) بأنها التحفيز العقلى الداخلى للاندماج والمشاركة فى الأنشطة المعرفية التى تتطلب الاستخدام غير المحدود للعمليات العقلية وذلك لحل المشكلات واتخاذ القرارت وتقييم المواقف.

وتتضح من خلال أبعاد: التركيز العقلى، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعيا، والتكامل المعرفى.

التركيز العقلى :Mental Focus

وهو قدرة الفرد على الاندماج فى نشاط عقلى معين والتركيز فى العمل الذى يؤديه ورغبته فى إنجاز المهام فى الوقت المحدد لها.

التوجه نحو التعلم Learning Orientation

وهو قدرة الفرد على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه، وتقديره لتعلم من اجل التعلم وتشوقه للاندماج فى عملية التعلم.

حل المشكلات إبداعيا : Creative Problems Solving

وهو قدرة الفرد على حل المشكلات بأفكار إبداعية والرغبة فى الاندماج فى الأنشطة التى تتسم بالتحدى.

التكامل المعرفى : Cognitive Integrity

وهو قدرة الفرد على البحث عن الحقيقة والتفتح الذهنى وكذلك الفضول العقلى نحو الموضوعات المعروضة عليه.

وتقاس الداقعية العقلية إجرائيا من خلال درجة الطالب الجامعى على مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (CM3) والمستخدم فى الدراسة الحالية.

الإقدام على المخاطرة المحسوبة Calculated Risk -taking

عرفتها آمال باظة (٢٠١١) بأنها سلوك دافعى يؤدى إلى اتخاذ رأى فى اختيارين أو أكثر، ويرجع الاختيار إلى الكثير من العوامل الخاصة بالفرد نفسه، أو الظروف المحيطة به، بمعنى انها محصلة القوى المؤثرة عند إتخاذ الرأى أو القرار بالقيام بسلوك المخاطرة، وفى ظل محاولات الفرد لتحقيق ذاته وأهدافه ومقاومته للسلوكيات القديمة وخفض التوتر لديه إلى مستوى يستطيع من خلاله تحقيق التوازن النفسى، وتظهر فى مواقف تعليمية، أو وجدانية، أو اجتماعية، أو صحية.

تقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب الجامعى على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة من إعداد آمال باظة (٢٠١١) والمستخدم فى الدراسة الحالية.

سلامة التأثر : Counter Suggestibility

هى مقاومة الخضوع لكل ما يعرض على الفرد من أفكار ومعتقدات وآراء من قبل الآخرين وعدم المسايرة العمياء لها، وقبول الصحيح منها (الإيجابى) بعد تحليله ونقده وانتقاء ما يتفق مع قناعات الفرد ومعتقداته، مع القدرة على إبداء النقد والاختلاف مع آراء الآخرين والتصدى لما يضر بمصلحته الشخصية، وتتضح من خلال: مقاومة الإذعان، والتفكير المنطقى، والاقتناع.

مقاومة الإذعان : Conformity Resistance

يقصد بها القدرة على إبداء الرأى والاختلاف مع آراء وأفكار الآخرين والتصدى لما قد يضر بمصلحة الفرد الشخصية.

الاقتناع : Conviction

يقصد به عدم التسرع فى قبول الأفكار والآراء المعروضة على الفرد إلا بعد تحليلها ونقدها وانتقاء وتمثُّل ما يتفق مع معتقدات الفرد وقناعاته.

التفكير المنطقى : Logical Thinking

ويقصد به إعمال العقل وعدم التسليم بصحة الأفكار إلا بعد تقصى الأسباب والعلل وراءها والنتائج التى قد تترتب عليها، مع البحث عن الأدلة والبراهين التى تثبت صحتها أو تنفيها.

وتقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب المعلم على مقياس سلامة التأثر من إعداد الباحثتين.

الإطـــار النظـــرى للـــدراســـة:

تتناول الباحثتان فيما يلى الدافعية العقلية من حيث مفهومها وأبعادها وأهميتها، والمخاطرة المحسوبة من حيث مفهوم المخاطرة المحسوبة والعوامل المؤثرة فيها ومعوقاتها وخصائص الأفراد ذوى القدرة على الإقدام على المخاطرة المحسوبة، وسلامة التأثر من حيث مفهومه وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه.

أولا: الـــدافعيـــة العقليـــة:

تعد الدافعية شرط أساسى من شروط التعلم، كما أن استثارة دافعية الطلاب وتوليد المزيد من الاهتمامات لديهم سواء على المستوى المعرفى أو المهارى او الوجدانى من أهم الأهداف التربوية، كما أنها وسيلة أساسية لتحقيق الأهداف سواء فى المجال الدراسى والتعليمى، او مجالات الحياه بصفة عامة.

١// مفهـــوم الـــدافعيـــة العقليـــة:

تعددت التعريفات لتى تناولت المقصود بالدافعية العقلية ويمكن تناول بعضها على النحو التالى:

عرفها De Bono (1998) فى كريم السراراتى ومها الزبيدى (٢٠١٨: ١٠٢) بأنها حالة تؤهل صاحبها لانجاز إبداعات جادة وطرق متعددة لتحفيز هذه الحالة او لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة، وقد تبدو هذه الطرق غير منطقية مقارنة بالطرق التقليدية والتى ترى أن هناك طريقة وحيدة لحل المشكلات.

وعرفها Giancarlo et al. (2004: 349) بأنها التحفيز العقلى الداخلى للفرد للمشاركة فى الانشطة المعرفية التى تتطلب الاستخدام الواسع للعمليات العقلية لإيجاد حل للمشكلات او اتخاذ القرارات او تقييم المواقف، واضاف ان الدافعية العقلية لا تعنى مهارات التفكير الناقد او القابلية الإبداعية بل يقصد بها تقرير ذاتى يشير إلى رغبة الفرد ونزوعه نحو استخدام مهارات التفكير والقدرات الإبداعية، كما انها تعبر عن نزعة الفرد نحو الاستدلال والتفكير المنطقى.

بينما عرفها Wecker et al (2005: 346) بأنها قدرة الفرد على التعامل مع المواقف المختلفة، كما تتضمن قدرته على التكيف الفعال مع الموقف مما يساعده على توليد الأفكار واتخاذ الإجراءات التى تساعده فى التغلب على التحديات بكفاءة وفاعلية.

كما عرفها وليد حموك وقيس على (٢٠١٤: ٤٣) بأنها حالة داخلية تحفز الفرد تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلى نحوحل المشكلات واتخاذ القرارات وتقييم المواقف باستخدام العمليات العقلية العليا كما أنها تمثل أحد خصائص المفكر الناقد الجيد.

وتتبنى الباحثتان فى الدراسة الحالية نموذج Giancarlo & Facion (1998) للدافعية العقلية حيث تم وصفه بأنه أفضل نموذج لتفسير الدافعية العقلية الأمر الذى أدى إلى الاطمئنان لاستخدامه فى العديد من الدراسات مثل Giancarlo & Facion (2001), Giancarlo, et al. (2004), Cokluk- Boeglo (2008)، ومحمد نوفل (٢٠٠٤)، ومحمد نوفل وتوفيق مرعى (٢٠٠٨)، ومحمد نوفل (٢٠٠٩)، ووليد حموك وقيس على (٢٠١٣)، ووليد حموك وقيس على (٢٠١٤)، وديانا كحيل(٢٠١٥)، زينب أحمد وبان محمد (٢٠١٥)، وأحمد الشريم (٢٠١٦)، وطارق عبد الرحيم (٢٠١٨) ويمكن تناول أبعاد الدافعية العقلية وفقا له كا يلى:

أبعاد الدافعية العقلية:

توصل Giancarlo & Facion (1998) إلى استخلاص أربعة عوامل رئيسة للدافعية العقلية هى:

١- التركيز العقلى :(Mental Focus)

ويتمثل فى قدرة الفرد على المثابرة على أداء المهام دون الشعور بالتعب أو الملل حتى هذه المهام. ويتسم الفرد ذو التركيز العقلى بالقدرة على تنظيم الافكار وإنجاز المهام فى الوقت المحدد لها، والارتياح عند حل المشكلات.

٢- التوجه نحو التعلم: (Learning Orientation)

ويتمثل فى توجه المتعلم الداخلى بهدف اكتساب المعرفة، ويتصف الفرد بالفضول وحب الاكتشاف والتشوق لتعلم خبرات جديدة، والشعور بالمتعة فى تحدى المهام الصعبة.

٣- حل المشكلات إبداعيا: (Creative Problem Solving)

ويتمثل فى قدرة المتعلم على حل المشكلات بطرق وأفكار جديدة وغير تقليدية، كما يستمتع بالاندماج فى الأنشطة التى تتميز بالتحدى مثل الألغاز، ويتصف الأفراد بالقدرة على فهم وظائف الأشياء وتفضيل الاندماج فى المهام المعقدة أكثر من تلك المهام والأنشطة السهلة او التقليدية.

٥- التكـــامـــل المعـــرفـــى: (Cognitive Integrity)

ويتمثل فى قدرة المتعلم على استخدام مهارات عقلية متكاملة وموضوعية، وكذلك يتصف بالقدرة على التفاعل الإيجابى والمرن مع الأفكار المتنوعة، كما انهم لا يتعصبون لافكارهم أو لموضوع معين، ويتصف الأفراد بالانفتاح العقلى والأخذ فى الاعتبار بالبدائل المتنوعة ووجهات نظر الأشخاص مما يساعدهم فى التوصل للحقائق وحل المشكلات.

Giancarlo & Facion (2001: 33), Giancarlo et al. (2004: 349), محمد نوفل وتوفيق مرعى (٢٠٠٨: ٢٦٢)، أحمد الشريم (٢٠١٦: ٢٧٩).

٢/١ أهميـــة الـــدافعيـــة العقليـــة:

كما انه لا يمكن ان يحدث التعلم دون تحقق شرط الدافعية لدى الافراد، فإن جودة التعلم وفعاليته واستمراريته تتحقق بوجود الدافعية العقلية إذ يتطلب الأمر المزيد من المثابرة والشغف والتشوق للتعلم وتقدير قيمة التعلم فى حد ذاته، ومن هنا تكمن أهمية الدافعية العقلية وحيوية الدور الذى تقوم به فى تحقيق النواتج التعليمية المرجوة.

كشفت دراسة Facion & Giancarlo (1997) عن نتائج مؤداها ان الدافعية العقلية تؤدى إلى زيادة الرغبة فى التفكير والتعلم وتحقيق النجاح فى التعليم، كما انها تساعد الافراد فى اكتساب المعرفة وتطبيقها فى المواقف التعليمية المتنوعة، وتجعلهم يتمكنون من النجاح فى المناهج الصعبة ويحققون مستويات تحصيلية مرتفعة.

وذكر De Bono (1998) فى محمد نوفل (٢٠٠٩: ٢٢) ومحمد نوفل (٢٠١١: ٦) أن الدافعية العقلية تجعل الأفراد مهتمين بالنشاطات التى يقومون بها، كما تساعدهم على توليد أفكار جديدة وبدائل متنوعة هادفة وذات قيمة، وتجعل الحياة أكثر بهجة ومتعة، كما تساعد الأفراد على التركيز فى الأشياء التى لا ينتبه لها الأخرون حيث يمثل هذا التركيز مصدرا للإبداع حينما لاتفيد الاستراتيجيات التقليدية.

كما أكد Geoncarlo et al. (2004) أهمية الدافعية العقليه بقوله أن الأفراد اللذين يمتلكون الدافعية العقلية هم أكثرحرصا على الاندماج فى الدراسة والعمل وتحقيق النجاح فيهما، كما انهم اكثر قدرة على التصدى للمشكلات التى يواجهونها وعلى تحقيق الاهداف مقارنة بالأفراد اللذين يفتقدون الدافعية العقلية.

وذكر ديبونو(٢٠٠٥: ١٣٣-١٣٤) أن الافراد ذوى الدافعية العقلية لديهم القدرة على المثابرة أثناء اداء الاعمال دون الشعور بالتعب والملل، كما انهم لديهم القدرة على تنظيم أفكارهم وإنجاز المهام فى الوقت المحدد لها كما يشعرون بالارتياح عند الوصول لحل المشكلات، كما اشار إلى ان جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية وتحفيز قدراتهم العقلية.

وأشارأحمد الشريم (٢٠١٦: ٢٧٩) إلى أن ذوى الدافعية العقلية لديهم اتساع فى المعرفة والبحث والفضول والاكتشاف، كما يمكنهم الحفاظ على مستوى دافعيتهم أثناء الاندماج فى المهام التعليمية المعقدة.

وأضاف كريم السرارانى ومها الزبيدى (٢٠١٨: ١٠٥) أن الدافعية العقلية تجعل الأفراد يتسمون بالانفتاح العقلى ولا يتعصبون لأفكارهم او لموضوعات معينة، ويتفاعلون بطريقة إيجابية مع وجهات نظر الآخرين مما يساعدهم فى التعرف على حقيقة الأمور والوصول إلى الحل الأمثل.

ونظرا لاهمية متغير الدافعية العقلية فقد تم تناوله فى العديد من الدراسات فى ضوء علاقته ببعض المتغيرات بهدف الوصول لفهم أعمق له، كشفت نتائج دراسة Ransdell (2010) عن وجود علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والقدرة على الاستدلال والقدرة على الأداء العقلى السريع المتمثل فى سرعة تصنيف الكلمات وترتيب الجمل والمقارنة بين الأشكال وكذلك وجود علاقة موجبة مع النجاح الأكاديمى.

فقد توصلت نتائج دراسة سمية الفراجى (٢٠١١) لوجود علاقة موجبة دالة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسى.

كما كشفت نتائج دراسة وليد حموك وقيس على (٢٠١٤) عن وجود علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والذكاء الانفعالى لدى طلبة الجامعة ووجود مستويات مرتفعة من الدافعية العقلية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا فى الدافعية العقلية ترجع للنوع لصالح الذكور.

وتوصلت دراسة أحمد الشريم وزياد اللالا (٢٠١٥) إلى نتائج مؤداها وجود علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والتحصيل الاكاديمى، كما كشفت عن القدرة التنبؤية المرتفعة للدافعية العقلية فى التنبؤ بالتحصيل الاكاديمى.

وأسفرت نتائج دراسة ديانا كحيل (٢٠١٥) عن وجود علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والسرعة الإدراكية البصرية، وعدم وجود فروق فى الدافعية العقلية ترجع للنوع.

وتوصلت نتائج دراسة أحمد الشريم (٢٠١٦) لوجود علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والتحصيل الاكاديمى.

وأسفرت نتائج دراسة طارق عبد الرحيم (٢٠١٨) عن وجود علاقة دالة موجبة بين عادات العقل بأبعادها والدافعية العقلية وكفاءة التعلم الإيجابية، وعدم وجود فروق فى الدافعية العقلية ترجع للنوع.

وتوصلت دراسة كريم السراراتى ومها الزبيدى (٢٠١٨) لوجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية وكل من الاستعداد للامل ومعتقدات الكفاءة الذاتية، كما كشفت عن ارتفاع مستويات الدافعية العقلية لدى الطلاب عينة الدراسة.

توصلت دراسة فارس رشيد (٢٠١٩) لوجود علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والتوافق الأكاديمى، كما وجدت مستويات مرتفعة من الدافعية العقلية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة وعدم وجود فروق دالة فى الدافعية ترجع للنوع.

مما سبق تستخلص الباحثتان ما يلى:

- الدافعية العقلية رغبة داخلية قوية وهى أحد الجوانب المهمة من الدوافع الإنسانية الكلية.
- الدافعية العقلية ليست المهارات العقلية أومهارات التفكير ولكنها الرغبة للاندماج فى التفكير واستخدام تلك المهارات.
- ترتبط الدافعية العقلية بالميل للاندماج فى الأنشطة المعقدة وذات الطبيعة المتحدية.
- تلعب الدافعية العقلية دورا حيويا فى حل المشكلات واتخاذ القرارات وتقييم المواقف.

ثانيا: المخـــاطـــرة المحســـوبـــة: Calculated Risk

٢/١ مفهـــوم المخـــاطـــرة المحســـوبـــة:

تعددت التعريفات التى تناولت سلوك الإقدام على المخاطرة المحسوبة ويمكن تناول بعضها على النحو التالى:

عرفه محمد عبد الحميد (١٩٩٥: ٤١٨) بأنه التضحية بالقليل المضمون مقابل الحصول على الكثير المحتمل، وأضاف ان المخاطرة ليست ضربة حظ أو حدث غير منظم بل تعتمد على التحليل والرصد ودراسة الموقف وقدرات الفرد ثم الإقدام على التنفيذ، كما تتضمن المخاطرة محاولات مستمرة والاستفادة من الاخطاء السابقة لتصحيح المسار وتحقيق الأهداف.

كما عرفه هشام الخولى (٢٠٠١: ٩٢) بأنه طريقة الفرد فى عمل خيارات ذات خطورة من بين عدة بدائل مشكوك فيها أو غير يقينية، وهى تتحدد بثلاثة مظاهر هى البدائل المتاحة، الشكوك التى تتعلق بنتائج المخاطرة، والنتائج المتوقعة والمرتبطة بالبدائل المتاحة.

وحدد عادل العدل ب (٢٠٠١: ١٢٢) مفهوم المخاطرة بأنه نظام ثابت نسبيا من التقييمات الإيجابية او السلبية والمشاعر الوجدانية مع او ضد موضوع اجتماعى معين، كما انها استعداد الفرد للقيام بأعمال غير مألوفة او اتخاذ قرارات صعبة دون التحقق التام من النتائج المترتبة وذلك لصعوبة توقع الاحداث المستقبلية التى يعتمد عليها الفرد عند إقدامه على المخاطرة.

عرفها Boyer & Byrnes (2009: 23) بأنها الميل إلى الإجراءات والتى من المحتمل أن تؤدى إلى نتائج سليمة، والميل إلى تجنب الإجراءات التى من المحتمل أن تؤدى إلى نتائج غير سليمة.

وحدد محمد اليازجى (٢٠١١: ٢٥) المخاطرة المحسوبة بأنها ذلك الحدث المنظم الذى يعتمد على تحليل ودراسة الموقف وقدرات الإنسان قبل الإقدام على التنفيذ، وأضاف أنها ليست ضربة حظ وتختلف عن المجازفة والتى تعتمد على الحظ.

وقد ذكرت آمال باظة (٢٠١١: ٢) أن المخاطرة المحسوبة (الناجحة) تتميز بعدة خصائص تميزها عن المخاطرة غير المحسوبة أو الفاشلة:

- عمل اختيارات وبدائل تتعلق بموضوع المخاطرة.
- التغلب على المقاومة الناتجة عن أنماط السلوك القديم.
- تفكك الارتباطات القديمة وإنتاج ارتباطات جديدة.
- حساب النتائج والتأثيرات السلبية والإيجابية للمخاطرة.
- التدرج والتقدم المستمر فى فهم موضوع المخاطرة.
- الإحساس بالبهجة والمتعة.
- الحاجة للتقدير وصنع القرار.
- الحاجة للتركيز.
- المثابرة المستمرة.
- الضبط الذاتى والثقة بالنفس.

٣/٣ العوامل المؤثرة فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة:

يوجد عدد من العوامل المؤثرة فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة منها ما يتعلق بالفرد نفسه ومنها ما يتعلق بالظروف المحيطة، ويعد الخوف من الفشل من العوامل المهمه المؤثرة فى قرارات الفرد فى القيام بسلوك المخاطرة، ومن ثم فإن قدرة الفرد على تقصى احتمالات النجاح والفشل من العوامل المهمه فى هذا المجال.

فقد ذكر هشام الخولى (٢٠٠١: ٨٧) أن النزوع إلى المخاطرة أو الحذر الشديد يتوقف على إدراك الفرد للموقف وكذلك على قدرته على تحليل وتقصى احتمالات النجاح والفشل والتى تتعلق بالسلوكيات البديلة التى يجب إنجازها، ومن ثم درجة الخوف من الفشل هى التى سيترتب عليها تفضيل المخاطرة من تجنبها.

ذكر محمد عبد الحميد (٢٠٠٢: ١٢٦) أن إقدام الفرد على المخاطرة يتأثر بعدة عوامل منها إحساسه بالموقف ودرجة الاستعداد لخوضه، والموقف السابق على اتخاذ قرار المخاطرة، قيم وعادات الخرين المحيطين ببيئة الفرد، علاوة على النتائج المترتبة على القرار سواء انجاح او الفشل.

ذكرت آمال باظة (٢٠١١: ٦) أن هناك عدة عوامل تؤثر فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة ويمكن تلخيصها فى الآتى:

أ) عوامل بيولوجية ووراثية.

ب) عوامل نفسية ومعرفية تتمثل فى: الأسلوب المعرفى، ونمط التفكير والاتزان الوجدانى، والثقة بالنفس، ومدى التمتع بالصحة النفسية.

ج) عوامل بيئية وتتمثل فى:

- الأسرة (نمط العلاقات الأسرية، والاستقرار الأسرى).
- الأصدقاء (خبرات الأصدقاء، ومبادرة الأصدقاء، ودور الأصدقاء فى مرحلة المراهقة)
- الجامعة (التحولات الحادثة فى النظام الجامعى)
- ثقافة المجتمع.

وأضاف(Zinn, J. O (2017: 8 بعض العوامل التى تؤثر فى الإقدام على المخاطرة وهى توافر المعلومات فى موقف المخاطرة، الثقة فى القرار الخاص بالمخاطرة، والزمن المستغرق للوصول لقرار المخاطرة، ومرونة الفرد فى اتخاذ قرار المخاطرة.

وأضاف محمد عبد الحميد (٢٠٠٢: ١٢٦) عوامل أخرى تتمثل فى:الموقف السابق على اتخاذ القرار بالمخاطرة، العوامل البيئية المحيطة بالفرد وقيم وعادات المحيطين بالفرد، بالإضافة إلى النتائج المترتبة على قرار المخاطرة سواء فى مواقف النجاح أو الفشل .

٣/٣ معوقات المخاطرة المحسوبة:

توجد بعض العوامل التى يمكن أن تحول دون نمو وتطور الإقدام على المخاطرة المحسوبة، بعضها يرتبط بالفرد ومهاراته والبعض الآخر يتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد ويمكن تناولها فيما يلى:

- ضعف المهارات الاجتماعية للفرد (التوكيدية– الضبط الذاتى– تفهم الآخرين–التعاون)
- ضعف الأنا.
- قصور الخبرة وضعف المهارات المعرفية.
- ضعف مهارات التواصل مع الآخرين.
- انخفاض الثقة بالذات.
- انخفاض الشعور بالأمن النفسى أو وجود المخاوف.
- الشعور بالاغتراب أو الوحدة النفسية.
- الخوف من الفشل.
- العدوانية والغضب والحزن.
- الميول الكمالية العصابية.
- الخبرات السلبية للوالدين والأقران من حيث مرورهم بمخاطرة سيئة أو فاشلة.
- الحرمان الأسرى بكافة صوره (كلى –جزئى–مؤقت) والتفكك الأسرى.

(آمال باظة، ٢٠١١: ٩)

٤/٣ خصائص الأفراد ذوى الإقدام على المخاطرة المحسوبة:

أشار محمد عبد الحميد (٢٠٠٢: ١٣٠) إلى بعض الخصائص المميزة لذوى سلوك المخاطرة كالاستمرار فى العمل والعمل الكثير، والسعى للمكاسب المادية والمعنوية الكبيرة، بالإضافة إلى القدرة على التحليل الدقيق للموقف، بينما يتصف المجازفون بالتحليل القليل والعمل الكثير، ويتصف المتجنبين للمخاطرة بالتحليل الكثير والعمل القليل.

وذكر سلوفيك (١٩٦٢) فى محمد عبد الحميد (٢٠٠٢: ١٤٧) ان الأفراد ذوى الإقدام على المخاطرة يتصفون بالرغبة فى العمل المنفرد، والاستقلالية فى اتخاذ القرارات، كما تتصف نتائج قراراتهم إما بالنجاح الشديد، أو الفشل الشديد.

وأشار Kohler, M. (1996: 490) إلى اهم خصائص ذوى المخاطرة المحسوبة مثل الثقة بالنفس، الاستقلالية، والانفتاح على الخبرة، والطموح القدرة على السيطرة بالإضافة إلى الذكاء والمرونة.

بينما ذكرت آمال باظة (٢٠١١: ١١) إلى أن المخاطرة المحسوبة ترتبط بعدد من الخصائص الشخصية منها دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والاستقلالية والقدرة على المنافسة والقدرة على حل المشكلات.

وأضافت علا الديرى (٢٠١١: ٥٨) بعض الصفات المميزة لهم ومنها الجرأة والقدرة على الإقدام، المثابرة والنضال، الانتباه للموقف والقدرة على مواجهة المواقف الخطرة بشجاعة، علاوة على تحمل مسئولية نتائج قراراتهم.

ويعد متغير الإقدام على المخاطرة المحسوبة من المتغيرات ذات الاهمية الأمر الذى جعل عددا من الباحثين يهتمون بدراسته فى ضوء بعض المتغيرات، وتتناول الباحثتان فيما يلى بعض الدراسات فى هذا المجال:

كشفت نتائج دراسة ختام السحار (٢٠٠٢) عن وجود علاقة دالة موجبة بين التوكيدية والاتجاه نحو المخاطرة، كما أمكن التنبؤ بالاتجاه نحو المخاطرة من خلال التوكيدية.

وأسفرت نتائج دراسة درداح الشاعر (٢٠٠٥) عن وجود علاقة دالة بين الاتجاه نحو المخاطرة والمساندة الاجتماعية، وتوصلت نتائج دراسة آمال باظة (٢٠٠٦) أن هناك معوقات للمخاطرة المحسوبة تتعلق بالعلاقة بالأسرة وتتمثل فى بعض ديناميات العلاقات الأسرية مثل الحرمان الأسرى بصوره المختلفة والتفكك الأسرى.

وأسفرت نتائج دراسة محمد اليازجى (٢٠١١) عن وجود علاقة دالة موجبة بين المخاطرة المحسوبة وبين الصلابة النفسية.

وفى دراسة محمود العطار (٢٠١٤) أمكن تنمية الاتجاه نحو المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة باستخدام الإرشاد المعرفى السلوكى حيث أن تعديل الأفكار والمعتقدات المعرفية من خلال الحوار والمناقشة وتنمية التفكير المنطقى ودحض الأفكار اللاعقلانية أو غير المنطقية.

أسفرت نتائج دراسة هبة أبو يوسف (٢٠١٤) عن إمكانية التنبؤ بالمخاطرة من خلال الثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط.

وأسفرت نتائج دراسة هالة جودة وآخرون (٢٠١٥) عن وجود علاقة دالة موجبة بين المخاطرة المحسوبة والذكاء الوجدانى، وعدم وجود فروق دالة فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة ترجع للنوع.

وتوصلت نتائج محمد عبد الشافى (٢٠١٥) عن إمكانية إسهام نموذج قائم على المهارات فوق المعرفية فى تنمية الإقدام على المخاطرة المحسوبة.

وفى دراسة عبد الحميد الخولى وآخرون (٢٠١٦) أمكن تنمية الإقدام على المخاطرة المحسوبة من خلال برنامج قائم على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية.

مما سبق يمكن استخلاص ما يلى:

- تمثل المخاطرة المحسوبة أحد الخصائص الشخصية الإيجابية والتى تقع ضمن الإطار العام للشخصية وهى تختلف عن المجازفة إذ يترتب اتخاذ قرار الإقدام على المخاطرة التحليل الدقيق والدراسة المتأنية لعناصر الموقف، كما أنها ترتبط ببعض العوامل اللامعرفية مثل الثقة بالنفس والاستقلالية ودافعية الإنجاز، بالإضافة إلى بعض العوامل المعرفية كالقدرة على التحليل واتخاذ القرار وحل المشكلات.
- تتأثر المخاطرة المحسوبة بخبرات الفرد ومهاراته المعرفية والمعلومات المتوفرة لديه وكذلك خبرات النجاح والفشل الناتجة عن المحاولات السابقة.
- تؤثر الخبرات السابقة للآخرين (من الأصدقاء والوالدين) أو تورطهم فى خبرات مخاطرة فاشلة او غير محسوبة سلبا على إقدام الفرد على المخاطرة المحسوبة.
- يؤدى خوض المخاطرات المحسوبة إلى انتاج افكار إبداعية وتطوير سلوك الفرد.
- يؤدى الحرمان من الإقدام على المخاطرة إلى ضياع العديد من الفرص والمكاسب المادية أو المعنوية.

ثالثا: سلامة التأثر Counter Suggestibility

٣/١ مفهوم سلامة التأثر:

تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم سلامة التأثر او ما أطلق عليه الاستهواء المضاد او مقاومة الاستهواء – كما اشارت الباحثتان فى مقدمة الدراسة الحالية – وذلك وفقا لوجهات

نظر القائمين على دراستها كما ستتناول الباحثة أيضا بعض التعريفات الخاصة بالقابلية للاستهواء او ما يمكن ان نطلق عليه (التأثر السلبى أو الإمعية) حيث أنها الوجهة السلبية أو الوجه المقابل لسلامة التاثر، ومن ناحية اخرى فإن استعراض المفهوم العكسى يوضح ويبرز المقصود بالمفهوم موضع الدراسة.

ويعد تعريف عبد العزيز القوصى (١٩٩٣: ١٧٦، ١٨٤)من أقدم التعريفات التى حددت المقصود بالقابلية للاستهواء حيث عرفها بأنها انتقال الأفكار أو المدركات من شخص لآخر وهى تعنى تقبل فكرة أو رأى مع عدم وجود الأسباب الكافية لقبولها، ووفقا لذلك تم تعريف الاستهواء المضاد بأنه مخالفة كل ما يلقى على على الفرد من أقوال وأراء صحيحة أو خاطئة.

إلا أن هذا التعريف يحمل فى طياته أنه الاختلاف من أجل الاختلاف، فالاستهواء المضاد لا يعنى الاختلاف مع كل ما يقال ولكن الاقتناع بالمناسب منه بعد إخضاعه للتحليل والنقد.

عرفها Basavanna, A. (2000: 418) بأنها استعداد الفرد للاقتناع وقبول الأفكار والمعلومات دون إخضاعها للنقد أو التفكير المنطقى.

عرف محمد أبو رياح القابلية للاستهواء (٢٠٠٦: ١٣) بانها استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات التى يخبرها الفرد فى عالمه الشخصى والاجتماعى دون نقد او تمحيص، مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات، ومن ثم ياتى سلوكه غير منطقى.

عرف محمود أبو زيد وآخرون (٢٠١٠: ٤٦) القابلية للاستهواء بأنها أحد خصائص الشخصية غير الناضجة، وهى سرعة التصديق وتقبل ما ينقل إليه من أفكار ومعلومات دون نقد أو تمحيص، وأضاف أنه يترتب عليه انتشار الموضات والإشاعات والفتن والخرافات.

وعرفت عفراء العبيدى (٢٠١٢) الاستهواء بأنه تصديق الفرد لأى رأي أو فكرة أو معتقد أو قبول سلوك معين من شخص أخر مع انعدام الحس النقدي أو التفكير المنطقي لهذا الرأي أو الفكرة أو المعتقد أو السلوك فضلا عن القيام بما يطلب منه من دون تردد.

عرف أنس شطب (٢٠١٣: ١٧) الاستهواء المضاد بأنه نزعة الفرد نحو تجنب مسايرة الآخرين إزاء المواقف المختلفة وعدم الخضوع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديرا إيجابيا للذات.

وعرفته سعدية البياتى ومحمد الجنابى (٢٠١٦: ٤٦٧). الاستهواء المضاد بأنه قدرة الفرد على مقاوة الإيحاء والابتعاد عن تمثيل الأفكار التى لا تنسجم مع آرائه وأفكاره ومدركاته واعتقاداته والميل نحو توكيد الذات، مع الاقتناع بما يطرح عليه من الأدلة والبراهين وفق أسس منطقية.

بينما عرف وسام توفيق خليل (٢٠١٩) الاستهواء المضاد بانه قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء رأياً أو فكرةً أو معتقداً أو مدركاً أو سلوكاً، بالنزوع نحو تأكيد الذات (الاستقلالية)، واستعمال التفكير المنطقي في التمييز والنقد، والاقتناع بما يطرح عليه، إن كان مدعماً بالأدلة والبراهين المقنعة.

٣/٣ أنـــــواع الاستهـــــواء:

قسم الباحثون الاستهواء إلى عدة أنواع ويمكن الإشارة إلى أهمها على النحو التالى:

ذكر عبد العزيز القوصى (١٩٩٣: ١٨٤) نوعين من الاستهواء أطلق على الاول الاستهواء الموجب وهو ان يطيع او يصدق كل ما يقال له من افعال او اقوال من قبل الآخرين، والاستهواء السالب وهو قدرة الفرد على مخالفة ما يلقى عليه من اقوال وافعال وآراء.

بينما أشار أحمد عبد الخالق (٢٠٠٢: ٣٥) إلى ما يعرف بالاستهواء الذاتى فى مقابل الاستهواء الغيرى، ويقصد بالاستهواء الذاتى أن يقع الفرد فريسة لأفكاره الخاطئة او المدمرة والتى قد لا تتناسب مع المعايير الأخلاقية أو الاجتماعية، بينما يقصد بالاستهواء الغيرى أن يقع الفرد فريسة لأفكار الآخرين او يتاثر بأفكارهم وآرائهم واقوالهم.

وقد أكد محمد عبد الواحد (٢٠٠٦: ١٥) أن القابلية للإيحاء قد تصبح سمة شخصية مسئولة عن نقل الأفكار السلبية واللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة والتى تتسبب فى طمس بصيرته والخضوع لما يخالف العرف والقانون.

وأضافت زينب شقير (٢٠٠٢: ٢٢٣) أن هناك ما يعرف بالاستهواء الوجدانى وهو يعنى المشاركة الانفعالية بصورة مبالغ فيها او ما أطلقت عليها العدوى الانفعالية.

وأشار Kelly et al. (2003: 18) إلى وجود ما يعرف بالاستهواء المباشر وغير المباشر، ويقصد بالاستهواء المباشر ان يدرك الفرد أن الاستهواء يوجه إليه من شخص آخر كالترويج لسلعة معينة.

أما الاستهواء غير المباشر فيقصد به ان يتأثر الفرد بأفكار وآراء الآخرين، ويعد هذا النوع أكثر الأنواع شيوعا.

وقسم حسن الغولى وجبار العكيلى (٢٠١٤: ٧٧-٨٣) الاستهواء وفقا لموضوع الاستهواء إلى الاستهواء المادى والاستهواء العاطفى والاستهواء الفكرى بالإضافة إلى أنواع اخرى كاستهواء الطعام والاستهواء الجسدى واستهواء الصحبة واستهواء مواقع الانترنت وغيرها، وقد حدد المقصود بالاستهواء الفكرى على أنه استسلام الفرد وخضوعه لأفكار الآخرين أو الصحبة وعدم القدرة على مقاومة الإغراءات الفكرية أوتمييز مواقف الإغراء وإعمال العقل والقدرة على حل المشكلات، مما يؤدى لعدم التحكم فى الدوافع وارتكاب الأخطاء.

ويهتم البحث الحالى فى ضوء الأنواع السابقة بما يعرف بالاستهواء الغيرى، وعلى وجه التحديد دراسة كيفية التأثر أو سلامة التأثر بأفكار ومعتقدات وآراء الآخرين أى ما يعرف بالاستهواء الفكرى، كما يمكن أيضا تسميته بالاستهواء السلبى أو الاستهواء المضاد وهو نفس المعنى لمصطلح سلامة التأثر كما جاء فى تحديد مصطلحات الدراسة الحالية.

٣/٣ العوامل المؤثرة فى الاستهواء:

إن العوامل المؤثرة فى الاستهواء أو سلامة التأثر واحدة، بمعنى أن العوامل المؤثرة إيجابا والتى تساعد فى أن يكون الشخص سليم التأثر، هى نفسها التى يؤدى الحرمان منها أو غيابها إلى التأثير سلبا أو تعمل كمعوقات لسلامة التأثر، وتجعل الفرد قابلا للإيحاء خاضعا للآخرين يتصف بالقابلية للاستهواء أو بالإمعية.

ويمكن الإشارة لبعض وجهات النظر المفسرة للقابلية للاستهواء كما يلى:

تعد أزمة الهوية أحد العوامل المؤدية إلى القابلية للاستهواء فقد ذكر أبو بكر محمد (٢٠٠٢: ٥٦) ان "هورنى" أوضحت ان الميل الشديد للخضوع للآخرين يمثل سلوكا دفاعيا يتخذه الفرد نتيجة لإحساسهم بغموض الهوية، كما أشارت إلى أن الممتثل للآخرين يتخذ هذا الأسلوب لنيل العطف والاستحسان وتجنب النقد، وقد أطلقت على هذا النمط النمط الخانع او الخاضع والذى يتخذ الإذعان طريقا لحمايته من تعرضه للإيذاء من قبل الآخرين.

وقدأوضح عبد الوهاب كامل (١٩٩٣) فى ميرفت حسين (٢٠٠٢: ٦٤) العوامل المؤثرة فى القابلية للاستهواء فى ضوء نموذج المناعة النفسية والتى يقصد بها منظومة عقلية من الافكار المنهجية والقادرة على انتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للذات وللآخرين، ويتكون من عدة وحدات هى وحدة إنتاج الأفكار المنطقية، ووحدة التحكم الذاتى ووحدة الحث الذاتى

ومقاومة الفشل ووحدة التعبير الذاتى، وعندما يحدث خلل فى هذه المنظومة يفقد الفرد القدرة على التحكم ويستسلم للفشل، ويحدث خلل فى معايير الحكم على الأشياء ويضعف النضج الانفعالى مما يجعل الفرد يستسلم للأفكار الاستهوائية.

وذكر Nicole et al. (2009: 594) أن ضبط النفس والقدرة على التحكم الذاتى والمعالجة الذاتية فى السيطرة على إشباع النزعات والرغبات والإغراءات، كذلك القدرة على مراقبة الذات والعمليات الداخلية خاصة الأفكار والمعتقدات والمشاعر يعد من العوامل ذات التأثير فى القدرة على مقاومة الاستهواء من عدمه.

وحدد محمود أبو زيد وآخرون (٢٠١٠: ٤٥) بعض العوامل الذاتية المؤثرة فى القابلية للاستهواء وهى: تغليب العاطفةعلى العقل، والتعميم والتسرع فى الحكم، بالإضافة إلى التعصب والتطرف.

وأضاف حسن الغولى وجبار العكيلى (٢٠١٤: ٧٧) أن من العوامل المؤثرة فى القابلية للاستهواء وجود وقت الفراغ وعدم وجود أنشطة مناسبة يعمل فيها وتحقق له متطلباته واحتياجاته الذاتية والأسرية، كما يتسبب قصور الذات وضعف قدرتها على التوافق وضعف القدرة على مواجهة المشكلات وتحمل الإحباط فى زيادة القابلية للاستهواء.

أى أن ضعف الشخصية وكذلك غياب القدرة على إعمال العقل والتفكير المنطقى قد تتسبب فى وقوع الفرد ضحية للاستهواء، كما يؤثرنمط العلاقات الاجتماعية ودور الفرد فى الجماعة والوفاء بمتطلباته الشخصية ومتطلبات الجماعة فى مقاومة الاستهواء او قابليته.

ونظرا لندرة الدراسات التى تناولت مصطلح سلامة التأثر – فى حدود اطلاع الباحثتين – تتناول الباحثتان فيما يلى الدراسات ذات الصلة بالاستهواء أو الاستهواء المضاد فى ضوء بعض المتغيرات وأسفرت دراسة جبار العكيلى (٢٠١١) عن وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الشخصى والاستهواء المضاد، كما كشفت عن ارتفاع مستويات الاستهواء المضاد لدى طلاب الجامعة.

بينما كشفت نتائج دراسة عفراء العبيدى (٢٠١٢) عن انخفاض مستوى القابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق ترجع للنوع لصالح الإناث.

كشفت تائج دراسة رنا شايع (٢٠١٣) عن ارتفاع مستوى الاستهواء المضاد لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق ترجع للنوع لصالح الذكور، كما توصلت الدراسة إلى ان فاعلية الذات وجودة الحياة منبئات للاستهواء المضاد.

كما توصلت نتائج دراسة أنس شطب (٢٠١٣) لوجود مستويات مرتفعة من الاستهواء المضاد لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة فى الاستهواء المضاد وفقا للنوع لصالح الذكور.

كشفت نتائج دراسة ضمياء الخزرجى (٢٠١٤) عن وجود علاقة دالة سالبة بين المهارات الحياتية والقابلية للاستهواء وان المهارات الحياتية تعد منبئا للقابلية للاستهواء، كما كشفت عن انخفاض مستوى القابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى القابلية للاستهواء ترجع للنوع لصالح الإناث.

وأسفرت نتائج دراسة إسلام عبد الوارث (٢٠١٥) إلى وجود علاقة دالة موجبة بن القابلية للاستهواء وقلق المستقبل، ووجود فروق فى القابلية للاستهواء ترجع للنوع لصالح الإناث.

وكشفت نتائج دراسة سعدية البياتى ومحمد الجنابى (٢٠١٦). عن ارتفاع مستوى الاستهواء المضاد لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة فى الاستهواء المضاد ترجع إلى النوع لصالح الإناث.

وأسفرت نتائج دراسة فدوى توفيق (٢٠١٧) عن وجود علاقة دالة بين القابلية للاستهواء والتطرف الفكرى، كما أمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى من خلال القابيلة للاستهواء.

كشفت نتائج دراسة وسام خليل (٢٠١٩) عن ارتفاع مستوى الاستهواء المضاد لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة احصائيا فى الاستهواء المضاد ترجع للنوع لصالح الذكور.

مما سبق يمكن استخلاص الآتى:

- يمثل سلامة التأثر أحد المتغيرات الإيجابية والتى ترتبط بالعديد من المتغيرات ذات التاثير فى حياة الأفراد مثل الذكاء الشخصى وفاعلية الذات وجودة الحياة، كما تعد مؤشرا للنضج الانفعالى وعدم التعصب لفكرة أو رأى.
- يمثل سلامة التأثر أحد الخصائص الشخصية الإيجابية والتى تتعلق بقدرة الفرد على تحليل ونقد أفكار وأراء ومعتقدات الآخرين، وكذلك عدم الإذعان أو المسايرة العمياء لها والتصدى لما يضر بمصلحته الشخصية.
- لا يتعارض كون الشخص يتميز بسلامة التأثر مع قبوله أفكار وآراء الآخرين او الاستفادة من خبراتهم ولكن بعد إخضاعها للنقد والتحليل.
- تساعد سلامة التأثر الفرد فى التصدى للعوامل التى يمكن أن تتعارض معه أو تضر بمصلحته الشخصية، كما انها ترتبط بالنزوع نحو الاستقلال وتوكيد الذات.

فـــروض الـــدراســـة:

١- توجد علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

٢- توجد علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية وسلامة التاثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

٣- تسهم الدافعية العقلية إسهاما دالا فى التنبؤ بكل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين عينةالدراسة.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيا ترجع للنوع (ذكور/ إناث) فى كل من الدافعية العقلية، والإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التاثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

إجـــراءات الـــدراســـة:

منهـــج الـــدراســـة:

تم استخدام المنهج الوصفى نظرا لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة، حيث يعد ملائما للكشف عن العلاقات الارتباطية والتنبؤية بين المتغيرات.

عينـــة الـــدراســـة:

أ) عينـــة الخصـــائـــص السيكـــومـــتريـــة:

تكونت عينة الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية من (١٢٢) من طلاب الفرقة الرابعة الشعب الأدبية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية، بواقع (٨٩) إناث و(٣٣) ذكور، وبلغ متوسط العمر الزمنى للعينة (٢٢,١)عاما وانحراف معيارى (٠,٦٢١).

ب) عينـــة الـــدراســـة (المشـــاركـــون):

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٧٣) من طلاب الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية– جامعة الإسكندرية، بلغ عدد الإناث (٢٨٦)، بمتوسط عمر زمنى (٢١,٥) وانحراف معيارى (٠,٤٧٩)، وبلغ عدد الذكور (٨٧) بمتوسط عمر زمنى (٢١,٨) وانحراف معيارى (٠,٥٤٨).

ويوضح جدول (١) مواصفات عينة الدراسة

جدول (١) مواصفات عينة الدراسة

الشعبـــة	إنـــاث	ذكـــور	المجمـــوع
اللغة العربية	١٠٤	٣٢	١٣٦
علم النفس	١٢١	١٩	١٤٠
التاريخ	٦١	٣٦	٩٧
العدد الكلى	٢٨٦	٨٧	٣٧٣

وقد طبقت الدراسة فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى (٢٠١٩/٢٠٢٠)

أدوات الـــــدراســـــة:

أولا: مقيـــاس الـــدافعيـــة العقليـــة: ملحـــق (١)

مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية California Measure of Mental (CM3) Motivation من إعداد Gioncarlo & Facion (1998)، ترجمة الباحثتان.

١/١ وصـــــف المقيـــــاس:

قام كل من Giancarlo & facione (1998) بإعداد المقياس ويتكون من (٧٢) عبارة موزعة بالتساوى على أربعة ابعاد هى (التركيز العقلى، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعيا، والتكامل المعرفى)، وقد قامت الباحثتان بتحديد المقصود بكل بعد فى مصطلحات الدراسة الحالية.

يقوم الطالب بالإجابة على كل عبارة بالاختيار من بين أربعة بدائل هى (موافق بشدة، وموافق إلى حد ما، وغير موافق إلى حد ما، وغير موافق إطلاقا)

١/٢ تقنـــــين المقيـــــاس:

قام معدا المقياس بإعادة تقنينه على عينة من طلاب الجامعة فى عام (٢٠٠١)، وقدأسفرت الدراسة عن سلامة البنية العاملية للمقياس وتمتعه بقيم مرتفعة من الصدق والثبات، وقام Cokluk- Bokeoglu (2008) بعمل دراسة للتحقق من البنية العاملية للمقياس على عينة قوامها (٥٧٠) من طلاب المدارس الثانوية بأنقرة وتوصلت الدراسة لسلامة البنية العاملية للمقياس، كما تم ترجمة المقياس للغة العربية وتقنينه والتحقق من البنية العاملية له فى العديد من الدراسات مثل: دراسة محمد نوفل (٢٠٠٤)، وأيسر رجومى (٢٠١١)، ووليد سالم ومحمد قيس (٢٠١٣)، وديانه كحيل (٢٠١٥)، وأجرى محمد نوفل وتوفيق مرعى (٢٠٠٨) دراسة بهدف الكشف عن البناء العاملى للمقياس وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اربعة عوامل رئيسة للدافعية العقلية: هى التركيز العقلى وفسر (٤,٩٩%)، والتوجه نحو التعلم وفسر (١٢,٧٥%)، وحل المشكلات وفسر (٥,٥٣%)، والتكامل المعرفى وفسر (٥,١٤%) من التباين الكلى للمقياس، مما يدل على صدقه عامليا، وقامت سحرعبد الكريم وسماح إبراهيم (٢٠١٥) بتقنين المقياس على عينة قوامها (٢١٢) من طلاب الجامعة وتم استخدام التحليل العاملى للتحقق من البنية العاملية للمقياس وأسفرت النتائج عن استخلاص اربعة عوامل فسرت مجتمعة (٣٣,٢٣ %) من التباين الحادث، مما يدل على صدق المقياس والاطمئنان لصلاحيته لقياس الدافعية العقلية.

أ) ثبـــــات المقيـــــاس:

قامت الباحثتان فى الدراسة الحالية بحساب صدق المقياس باستخدام الفا كرونبخ وقد بلغت قيم معاملات الثبات للابعاد على الترتيب (٠,٨٦٥، ٠,٨٣٦، ٠,٨١٣، ٠,٨٨٣)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٩١)، وجميعها قيم مقبولة مما يدل على ثبات المقياس.

ب) الاتســـاق الـــداخلـــى للمقيـــاس:

قامت الباحثتان فى الدراسة الحالية بحساب معاملات الاتساق وذلك لعبارات كل بعد مع الدرجة الكلية له، وبين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له ن وقد تراوحت قيم معاملات الاتساق لعبارات البعد الاول (التركيز العقلى) مع الدرجة الكلية للبعد مابين (٠,٧٠ - ٠,٨٢)، وتراوحت قيم معاملات الاتساق لعبارت البعد الثانى (التوجه نحو الهدف) ما بين (٠,٧٣- ٠,٨٩)، وتراوحت قيم معاملات الاتساق للبعد الثالث (حل المشكلات إبداعيا) ما بين (٠,٦٩- ٠,٨٦)، بينما تراوحت قيم معاملات الاتساق لعبارات البعد الرابع (التكامل) ما بين (٠,٧٣- ٠,٨٩)، كما بلغت قيم معاملات الاتساق لأبعاد المقياس الاربعة مع الدرجة الكلية للمقياس على الترتيب (٠,٨٤، ٠,٨٧، ٠,٨٥، ٠,٨٩).

وقد قامت الباحثتان باستبعاد العبارات التى قل معامل الاتساق لها عن (٠,٧) لما يدل على ضعف ارتباطها بالبعد الذى تنتمى إليه وبلغ عددها (٥) عبارات وأرقامها (٦٠ من بعد التركيز العقلى، ٣٢،٥٤ من بعد التوجه نحو التعلم، و٢٥،٢٩) من بعد التكامل المعرفى، وبذلك أصبح العدد الكلى للعبارات (٦٧) عبارة

ويوضح جدول (٢) توزيع عبارات مقياس الدافعية العقلية على الأبعاد الأربعة له.

جدول (٢) توزيع عبارات مقياس الدافعية العقلية على أبعاده

البعـــــد	أرقـــــام العبـــــارات	العدد
التركيز العقلى	٢،٣،١٣،١٨،٢٠،٣١،٣٥،٣٨،٤٠،٤٤،٥١،٥٦،٥٨،٦٥،٦٦،٦٨،٧٠	١٧
التوجه نحو التعلم	٧،١٠،١٥،١٧،٢١،٢٨،٣٤،٣٧،٣٩،٤٦،٤٨،٥٥،٦١،٦٤،٦٧،٦٩،٧١	١٧
حل المشكلات بطريقة إبداعية	١،٦،٩،١١،١٦،١٩،٢٢،٢٣،٢٤،٢٧،٤٣،٤٥،٤٧،٥٠،٥٧،٥٩،٧٢	١٧
التكامل المعرفى	٤،٥،٨،١٢،١٤،٢٦،٢٩،٣٠،٣٣،٣٦،٤١،٤٢،٤٩،٥٢،٥٣،٦٣	١٦
الكلى		٦٧

١/٣ تقـــديـســـر درجـــات المقيـــاس:

يحصل الطلب على (٤) درجات فى حالة اختيار البديل (موافق بشدة)، و(٣) درجات فى حالة البديل (موافق إلى حد ما) و(٢) فى حالة البديل (غير موافق إلى حد ما، ودرجة واحدة فى حالة اختيار البديل (غير موافق على الإطلاق)، وتصحح العبارات السالبة فى الاتجاه المعاكس، وتكون بذلك الدرجة العظمى للمقياس (٢٦٨) والدرجة الصغرى له (٦٧).

ثانيا: مقياس الاتجاه نحو المخاطرة المحسوبة: إعداد آمال باظة (٢٠١١)

١/٣ وصـــف المقيـــاس:

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد (لكل بعد عشرة مواقف) هى: المواقف الدراسية، والمواقف الوجدانية، والمواقف الاجتماعية، والصحة البدنية.

٢/٣ تقنـــين المقيـــاس:

قامت معدة المقياس بعرضه على (١٠) من المتخصصين فى الصحة النفسية، وتم استبعاد العبارات التى حصلت على أقل من نسبة اتفاق (٨٠%)، كما قامت بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغت القيم على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية (٠,٨١)، (٠,٧٣)، (٠,٨٤)، (٠,٧١)، (٠,٨٣).

كما تم استخدام المقياس فى العديد من الدراسات الحديثة وقام الباحثون بالتحقق من صلاحية المقياس لقياس سلوك المخاطرة المحسوبة، منها دراسة آمال باظة (٢٠٠٥)، وآمال باظة (٢٠٠٦)، ودعاء الملاح (٢٠٠٩)، محمود العطار (٢٠١٤).

أ) ثبـــات المقيـــاس:

وفـى الدراسـة الحاليـة قامـت الباحثتـان بحسـاب ثبـات المقيـاس باسـتخدام طريقـة كيودروريتشاردسون، وقد بلغت قيم معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية على الترتيب (٠,٧٩)، (٠,٨٦)، (٠,٨٢)، (٠,٨٣)، (٠,٨٩) وجميعها قيم مقبولة مما يدل على ثبات المقياس.

ب) الاتســـاق الـــداخلـــى للمقيـــاس:

كما قامت الباحثتان بحساب معاملات الاتساق بين بنود كل بعد والدرجة الكلية للبعد، فقد تراوحت معاملات اتساق بعد المواقف الدراسية بين (٠,٧٧ – ٠,٨٦)، ولبعد المواقف الوجدانية بين (٠,٧٠ – ٠,٧٩)، ولبعد المواقف الاجتماعية بين (٠,٨١ – ٠,٨٩)، ولبعد

الصحة البدنية (٠,٧٣ -٠,٨٣)، كما تم حساب معاملات الاتساق لدرجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمها (٠,٧٩، ٠,٨٤، ٠,٨٨، ٠,٨٢) على الترتيب وجميعها قيم مقبولة مما يدل على اتساق المقياس.

٣/٣ تقـــديـــر درجـــات المقيـــاس:

يتكون المقياس من (٤٠) عبارة موزعة بالتساوى على الأبعاد الأربعة للمقياس، يتعين على المفحوص الاختيار بين بديلين (أ) و(ب) لكل موقف من المواقف، ويوجد مفتاح تصحيح خاص بمواقف كل بعد على النحو التالى:

البعد الأول: المواقف الدراسية التى تحصل على درجة واحدة هى ١(أ)، ٢(أ)، ٣(ب)، ٤(ب)، ٥(أ)، ٦(ب)، ٧ (ب)، ٨(أ)، ٩ (أ)، ١٠ (أ).

البعد الثانى: المواقف الوجدانية التى تحصل على درجة واحدة هى ١(أ)، ٢ (أ)، ٣ (أ)، ٤(ب)، ٥(أ)، ٦(أ)، ٧(أ)، ٨(أ)، ٩(أ)، ١٠(أ).

البعـد الثالـث: المواقف الاجتماعية التى تحصل على درجة واحدة هى ١(ب)، ٢(أ)، ٣ (أ)، ٤(ب)، ٥(ب)، ٦(أ)، ٧(أ)، ٨(ب)، ٩(أ)، ١٠(أ).

البعد الرابع: المواقف الصحية والبدنية التى تحصل على درجة واحدة هى ١(أ)، ٢(أ)، ٣(أ)، ٤(أ)، ٥(ب)، ٦(ب)، ٧(ب)، ٨(ب)، ٩(ب)، ١٠(ب).

ويمكن جمع الدرجة الكلية للأبعاد.

ثالثا: مقياس سلامة التاثر: من إعداد الباحثتين:

قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من المقاييس منها مقياس القابلية للاستهواء إعداد مصرى حنورة وعبد اللطيف مصطفى ( )، مقياس محمد ابو رياح (٢٠٠٦)، جبار العكيلى (٢٠١١)، مقياس سعدية البياتى ومحمد الجنابى (٢٠١٦)، مقياس أنس شطب (٢٠١٣)، حسن أحمد القرة غولى وجبار وادى العكيلى (٢٠١٤)، عفراء العبيدى (٢٠١٢)، رنا شايع (٢٠١٣). ضمياء الخزرجى (٢٠١٤)، وسام توفيق خليل (٢٠١٩).

وقد تم تحديد أبعاد المقياس فى ضوء المقاييس المشار إليها بالإضافة إلى الإطار النظرى الخاص بمتغير سلامة التأثر.

١/٣ وصـــف المقيـــاس:

تكون المقياس فى صورته الأولية من (٢٧) عبارة تقرير ذاتى موزعة بالتساوى على ثلاثة أبعاد هى: مقاومة الخضوع، والاقتناع، والتفكير المنطقى، وقد تم تحديد المقصود بكل بعد فى المصطلحات الخاصة بالدراسة الحالية.

يختار الطالب الإجابة من بين خمسة بدائل هى (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

٢/٣ تقنـــين المقيـــاس:

أ) صـــدق المقيـــاس:

١- الصـــدق الظـــاهـــرى للمقيـــاس:

قامت الباحثتان بعرض المقياس على (١٠) من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس، وقد بلغت نسب الاتفاق على عبارات المقياس (٨٠%) فأكثر، وقد تم تعديل بعض عبارات المقياس بناء توجيهات السادة المحكمين، وفيما يلى نص العبارات قبل وبعد التعديل.

جدول (٣) نص عبارات مقياس سلامة التأثر قبل وبعد التعديل

العبـــارة قبـــل التعـــديـــل	العبـــارة بعـــد التعـــديـــل
تتسبب ثقتى الزائدة فى الآخرين فى جلب المتاعب والمشكلات	أتورط فى المشاكل بسبب ثقتى الزائدة فى الآخرين
لا أستخدم المصطلحات الجديدة التى يستخدمها أصدقائى	أستخدم نفس الألفاظ والكلمات الشائعة بين أصدقائى
لا أخشى إظهار رأيى إذا كان مخالفا لآراء الآخرين	لا أخشى من إبداء رأيى إذا كان مخالفا لآراء الآخرين.

٢- الصـــدق العـــاملـــى للمقيـــاس:

قامت الباحثتان باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى للتحقق من البنية العاملية لمقيلس سلامة التأثر، وقد أسفر التحليل العاملى بعد تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة فاريماكس أمكن استخلاص ثلاثة عوامل، وكانت الجذور الكامنة لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح، وقد فسرت العوامل مجتمعة (٥١,٩٥%)، وهذه العوامل هى: العامل الأول وبلغ جذره الكامن (٣,٤٤) وقد فسر هذا العامل (١٩,٠٧%) من التباين الحادث فى الدرجة الكلية لسلامة التأثر (التباين الكلى لمقياس سلامة التأثر)، وقد تراوحت قيم التشبعات الخاصة به ما بين (٠,٣٦١ -٠,٥١٠)، وأرقام عباراته هى (١،١٠،٧،٤،١٤،١٦،٢٥،٢٢،١٩)، وقد أطلق عليه مقاومة الإذعان. العامل الثانى وبلغ جذره الكامن (٣,٦١) وقد فسر هذا العامل (١٧,٤٤%) من التباين الحادث فى سلامة التأثر، وتراوحت قيم التشبعات الخاصة به ما بين (٠,٣٨٠-

٠,٤٩٠)، وأرقام عباراته هى (٢٣،٢٠،١٧،١٤،١١،٨،٥،٢) وقد أطلق عليه الاقتناع. العامل الثالث وبلغ جذره الكامن (٣,١٩) وقد فسر هذا العامل (١٥,٥٤%) من التباين الحادث فى سلامة التاثر، وتراوحت قيم التشبعات الخاصة به ما بين (٠,٣٧٢ -٠,٥٤٧)، وأرقام عباراته هى (٢٤،٢١،١٨،١٥،١٢،٩،٦،٣) وقد أطلق عليه التفكير المنطقى.

وجميع القيم السابقة تدل على الصدق العاملى للمقياس.

٣- ثبـــــات المقيـــــاس:

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيم معاملات ثبات بعد مقاومة الخضوع (٠,٧٩)، وبلغ معامل ثبات بعد الاقتناع (٠,٧٣)، ومعامل ثبات بعد التفكير المنطقى (٠,٧٦)، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٤) وجميعها قيم مقبولة مما يدل على ثبات المقياس.

٤- الاتســـاق الـــداخلـــى للمقيـــاس:

قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد، وقد تراوحت قيم معاملات الاتساق لعبارات البعد الاول (مقاومة الخضوع) ما بين (٠,٦٩-٠,٨١)، بينما تراوحت معاملات اتساق عبارات البعد الثانى (الاقتناع) ما بين (٠,٧٣-٠,٨٣)، وتراوحت معاملات اتساق عبارات البعد الثالث (التفكير المنطقى) ما بين (٠,٧١-٠,٨٦)، وقد تم حذف العبارات التى قل معامل اتساقها عن (٠,٧٠) وبلغ عددها عبارتين احدهما فى بعد الاقتناع والأخرى فى بعد التفكير المنطقى.

كما تم حساب معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وقد بلغت قيم معاملات الاتساق لأبعاد المقياس على الترتيب (٠,٧٩، ٠,٧٦، ٠,٧٢) وجميعها قيم مقبولة مما يدل على اتساق المقياس.

ويكون بذلك عدد العبارات فى الصورة النهائية للمقياس (٢٥) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة، ويوضح جدول (٤) توزيع عبارات مقياس سلامة التأثر على أبعاده الثلاثة.

جدول (٤) توزيع عبارات مقياس سلامة التأثر على أبعاده الثلاثة

البعد	أرقام العبارات	المجموع
مقاومة الخضوع	١،٤،٧،١٠،١٣،١٦،١٩،٢٢،٢٥	٩
الاقتناع	٢،٥،٨،١١،١٤،١٧،٢٠،٢٣	٨
التفكير المنطقى	٣،٦،٩،١٢،١٥،١٨،٢١،٢٤	٨
المجموع		٢٥

٣/٣ تقـــديـــر درجـــات المقيـــاس:

يختار الطالب بديل من بين خمسة بدائل مطروحة لكل عبارة، يحصل الطالب على (٥) درجات فى حالة البديل دائما، و(٤) درجات فى حالة اختيار البديل غالبا، و(٣) فى حالة البديل أحيانا، و(٢) فى حالة البديل (نادرا)، ودرجة واحدة فى حالة البديل أبدا وذلك فى بالنسبة للعبارات الموجبة، وتصحح العبارات السالبة فى الاتجاه المعاكس، وتكون بذلك الدرجة العظمى للمقياس (١٢٥)، والدرجة الصغرى له (٢٥).

وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على سلامة التأثر بينما تدل الدرجة المنخفضة على القابلية للاستهواء.

نتـــائـــج الـــدراســـة:

أولا: نتـــائج الفـــرض الأول ومنـــاقشتهـــا وتفســـيرهـــا:

نص الفرض الأول على انه "توجد علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة".

ولاختبار صحة الفرض الأول قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط باستخدام طريقة "بيرسون" بين درجات طلاب عينة الدراسة على مقياس الدافعية العقلية ودرجاتهم على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة، وذلك لكل من الأبعاد والدرجة الكلية، ويوضحها جدول (٥)

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الدافعية العقلية ومقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة لكل من الأبعاد والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة (ن=٣٧٣)

الدافعية العقلية / الإقدام على المخاطرة	التركيز العقلى	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات إبداعيا	التكامل المعرفى	الدافعية العقلية (الدرجة الكلية)
المواقف التعليمية	٠,٨٢٥**	٠,٨٢٩**	٠,٨٧٩**	٠,٨٥٤**	٠,٨٦١**
المواقف الوجدانية	٠,٧٩٩**	٠,٨٣٥**	٠,٨٦٣**	٠,٨٥٥**	٠,٨٥٠**
المواقف الاجتماعية	٠,٨٥٥**	٠,٨٦٢**	٠,٨٦٣**	٠,٨٧٨**	٠,٨٨٠**
المواقف الصحية	٠,٨١٠**	٠,٧٩٦**	٠,٨٩٦**	٠,٨٤٤**	٠,٨٥٠**
المخاطرة المحسوبة (الدرجة الكلية)	٠,٨٥١**	٠,٨٦٠**	٠,٩٠٦**	٠,٨٨٨**	٠,٨٩١**

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥):

- وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد التركيز العقلى (من أبعاد الدافعية العقلية) ودرجاتهم على أبعاد المواقف التعليمية، والمواقف الوجدانية، والمواقف الاجتماعية، والمواقف الصحية (من أبعاد المخاطرة المحسوبة)، كما وجدت علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على بعد التركيز العقلى والدرجة الكلية على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة.
- وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد التوجه نحو التعلم (من أبعاد الدافعية العقلية) ودرجاتهم على أبعاد المواقف التعليمية، والمواقف الوجدانية، والمواقف الاجتماعية، والمواقف الصحية (من أبعاد المخاطرة المحسوبة)، كما وجدت علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على بعد التوجه نحو التعلم والدرجة الكلية على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة.
- وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد حل المشكلات إبداعيا (من أبعاد الدافعية العقلية) ودرجاتهم على أبعاد المواقف التعليمية، والمواقف الوجدانية، والمواقف الاجتماعية، والمواقف الصحية (من أبعاد المخاطرة المحسوبة)، كما وجدت علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على بعد حل المشكلات إبداعيا والدرجة الكلية على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة.
- وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد التكامل المعرفى (من أبعاد الدافعية العقلية) ودرجاتهم على أبعاد المواقف التعليمية، والمواقف الوجدانية، والمواقف الاجتماعية، والمواقف الصحية (من أبعاد المخاطرة المحسوبة)، كما وجدت علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على بعد التكامل المعرفى والدرجة الكلية على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة.

وتعنى نتائج الفرض الأول أنه كلما ارتفعت الدافعية العقلية لدى طلاب عينة الدراسة كلما زاد لديهم الإقدام على المخاطرة المحسوبة، والعكس صحيح.

وبذلك تحققت صحة الفرض الاول

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الاول على النحو التالى:

- يمثل بعد (التركيز العقلى) رغبة الفرد فى الاندماج والتركيز فى العمل وكذلك الرغبة فى اداء العمل وإنجازه، ويعد الإقدام على المخاطرة المحسوبة نوعا من انواع اتخاذ القرارات ولكن المحسوبة وبعد تحليل دقيق ودراسة متأنية للموقف، وهذا ما يتطلب التركيز العقلى والرغبة التى تزيد من طاقة وحماس الفرد لاتخاذ قرار خوض خبرة المخاطرة المحسوبة.
- فيما يخص بعد (التوجه نحو التعلم) فهو يرتبط بقدرة الفرد على جمع المعلومات والنزوع نحو زيادة معارفه وحبه وتفضيله للتعلم فى حد ذاته، وهذا بدوره يفيد فى قرار الإقدام على المخاطرة حيث يعد توافر المعلومات والمعارف والخبرات من العوامل المؤثرة فى اتخاذ قرار بخوض المخاطرة.
- وفيما يخص بعد (حل المشكلات إبداعيا) فهو يتعلق باستخدام أفكار إبداعية ومرنة ومتنوعة لحل المشكلات وعدم الاكتفاء بفكرة واحدة او طريق وحيد تقليدى، ويرتبط الإقدام على المخاطرة بانتاج العديد من الأفكار الإبداعية، كما يتميز ذوى سلوك المخاطرة بالجرأة وخوض التجارب الجديدة وعدم الخوف من الفشل، أو توخى الحذر الشديد و تجنب الخبرات الغامضة وهذه الخصائص تتسق مع تفضيل التحدى وهو من خصائص ذوى القدرة على حل المشكلات إبداعيا.
- أما فيما يخص بعد (التكامل المعرفى) فهو يرتبط بالفضول العقلى والتفتح الذهنى وقبول الحقائق والتمييز بين الحقائق والآراء وعدم التعصب للرأى الشخصى، وجميعها من خصائص ذوى سلوك الإقدام على المخاطرة المحسوبة واللذين يتميزون بالشجاعة وتحمل المسئولية والنتائج المترتبة على قرار المخاطرة.

وبصفة عامة فإن الدافعية العقلية تفيد فى تحفيز الأفراد نحو الاستخدام الموسع للعمليات العقلية، استغلال واستخدام مهارات التفكير العليا، وإعمال التفكير الناقد، وهذا بدوره يرتبط بتحسن القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، والإقدام على المخاطرة المحسوبة هو اتخاذ قرار بخوض التجارب الجديدة غير المألوفة.

ثانيا: نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الثانى على أنه "توجد علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية وسلامة التاثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة"

ولاختبار صحة الفرض الثانى قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط باستخدام طريقة "بيرسون" بين درجات طلاب عينة الدراسة على مقياس الدافعية العقلية ودرجاتهم على مقياس سلامة التأثر، وذلك لكل من الأبعاد والدرجة الكلية، ويوضحها جدول (٦)

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الدافعية العقلية ومقياس سلامة التأثر لكل من الأبعاد والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة (ن=٣٧٣)

الدافعية العقلية / سلامة التأثر	التركيز العقلى	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات إبداعيا	التكامل المعرفى	الدافعية العقلية (الدرجة الكلية)
مقاومة الخضوع	**٠,٧٢٩	**٠,٧٧٠	**٠,٨٣٢	**٠,٨٠٤	**٠,٧٩٤
الاقتناع	**٠,٧٣٦	**٠,٧٨٠	.**٠٨٣٧	**٠,٨١٣	**٠,٨٠٢
التفكير المنطقى	**٠,٧٥٤	**٠,٧٨٥	**٠,٨١٩	**٠,٨٠٩	**٠,٨٠٣
سلامة التأثر (الدرجة الكلية)	**٠,٧٤٣	**٠,٧٨٣	**٠,٨٣٥	**٠,٨١٣	**٠,٨٠٤

يتضح من جدول (٦):

- وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد التركيز العقلى (من أبعاد الدافعية العقلية) ودرجاتهم على أبعاد مقاومة الخضوع، والاقتناع، والتفكير المنطقى (من أبعاد سلامة التأثر)، كما وجدت علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على بعد التركيز العقلى والدرجة الكلية على مقياس سلامة التأثر.
- وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد التوجه نحو التعلم (من أبعاد الدافعية العقلية) ودرجاتهم على أبعاد مقاومة الخضوع، والاقتناع، والتفكير المنطقى (من أبعاد سلامة التأثر)، كما وجدت علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على بعد التوجه نحو التعلم والدرجة الكلية على مقياس سلامة التأثر.

- وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد حل المشكلات إبداعيا (من أبعاد الدافعية العقلية) ودرجاتهم على أبعاد مقاومة الخضوع، والاقتناع، والتفكير المنطقى (من أبعاد سلامة التأثر)، كما وجدت علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على بعد حل المشكلات إبداعيا والدرجة الكلية على مقياس سلامة التأثر.
- وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب عينة الدراسة على بعد التكامل المعرفى (من أبعاد الدافعية العقلية) ودرجاتهم على أبعاد مقاومة الخضوع، والاقتناع، والتفكير المنطقى (من أبعاد سلامة التأثر)، كما وجدت علاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على بعد التكامل المعرفى والدرجة الكلية على مقياس سلامة التأثر.

وبذلك تكون قد تحققت صحة الفرض الثانى

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثانى على النحو التالى:

يمثل (بعد التركيز العقلى) رغبة الفرد فى الاندماج والتركيز فى العمل ويعد التركيز مطلبا مهما يساعد فى النقد والتمييز وتحسين القدرة على انتقاء ما يتناسب مع الفرد وهو جوهر سلامة التاثر.

- فيما يخص بعد (التوجه نحو التعلم) فهو يرتبط بقدرة الفرد على جمع المعلومات والنزوع نحو زيادة معارفه وحبه وتفضيله للتعلم فى حد ذاته، ويحتاج عدم التصديق او التسليم السريع بصحة الأقوال او الافكار المعروضة على الفرد أن يكون عارفا فاهما عميق التفكير غزير المعلومات، حتى يستطيع الحكم السليم فى ضوء الأدلة والبراهين.
- وفيما يخص بعد (حل المشكلات إبداعيا) فهو يتعلق باستخدام أفكار إبداعية ومرنة ومتنوعة لحل المشكلات وعدم الاكتفاء بفكرة واحدة او طريق وحيد تقليدى، وتوليد المزيد من الافكار مما يساعد الفرد على الاستخدام الموسع للعمليات العقلية العليا ويفيد فى إعمال التفكير الناقد والتأنى فى قبول الآراء والافكار.
- أما فيما يخص بعد (التكامل المعرفى) فهو يرتبط بالفضول العقلى والتفتح الذهنى وقبول الحقائق والتمييز بين الحقائق والآراء وعدم التعصب للرأى الشخص، ويفيد الانفتاح الذهنى فى التفاعل الإيجابى مع وجهات نظر الخرين ويساعد فى إبداء الرأى وإظهار الاختلاف والدفاع عن وجهة النظر الشخصية وكذلك نقد الأفكار والآراء الاخرى والتصدى للأفكار السلبية او الضارة.

وبصفة عامة فإن الدافعية العقلية تفيد فى تحفيز الأفراد نحو الاستخدام الموسع للعمليات العقلية، استغلال واستخدام مهارات التفكير العليا، وإعمال التفكير الناقد، وهو جوهر مفهوم سلامة التاثر الذى يقوم على الاقتناع بالأفكار بعد تحليلها ونقدها وتقصى الأسباب والادلة.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الثالث على انه "تسهم الدافعية العقلية إسهاما دالا فى التنبؤ بكل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

أولا: عرض النتائج الخاصة بالإسهام النسبى للدافعية العقلية فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث استخدمت الباحثتان تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة تاثير متغير الدافعية العقلية فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة، وقد تم استخدام طريقة الانحدار التدريجيStepwise Regression للتخلص من مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة فى معادلة الانحدار الخطي المتعدد.

ويوضح جدول (٧) نتائج تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار الإقدام على المخاطرة المحسوبة من خلال الدافعية العقلية لدي عينة الدراسة.

جدول (٧) دلالة النماذج الثلاثة الناتجة عن تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار الإقدام على المخاطرة المحسوبة من خلال الدافعية العقلية لدي عينة الدراسة (ن =٣٧٣)

النموذج	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
١	الانحدار	٤٦٥٨,١٢٩	١	٤٦٥٨,١٢٩	١٧٠٨,٣٩٨	٠,٠١
	الخطأ	١٠١١,٥٧١	٣٧١	٢,٧٢٧		
	الكلى	٥٦٦٩,٧٠٠	٣٧٢			
٢	الانحدار	٤٦٩٣,٤٧٥	٢	٢٣٤٦,٧٣٨	٨٨٩,٤٤٠	٠,٠١
	الخطأ	٩٧٦,٢٢٥	٣٧٠	٢,٦٣٨		
	الكلى	٥٦٦٩,٧٠٠	٣٧٢			
٣	الانحدار	٤٧٦٤,١٤٥	٣	١٥٨٨,٠٤٨	٦٤٧,١٠٦	٠,٠١
	الخطأ	٩٠٥,٥٥٥	٣٦٩	٢,٤٥٤		
	الكلى	٥٦٦٩,٧٠٠	٣٧٢			

يتضح من جدول (٧) أن قيم "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في النماذج الثلاثة، مما يدل على وجود علاقة انحدارية بين المتغير المستقل (الدافعية العقلية) والمتغير التابع (أبعاد المخاطرة المحسوبة)، ويوضح جدول (٨) معامل الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد والخطأ المعياري للقياس ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة فى المتغير التابع بطريقة الانحدار المتدرج.

جدول (٨) معامل الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد والخطأ المعياري للقياس ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة فى المتغير التابع بطريقة الانحدار المتدرج (ن=٣٧٣)

النموذج Model	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R2	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري	نسبة المساهمة
١	0.906a	0.822	0.821	1.651	82.1%
٢	0.910b	0.828	0.827	1.624	82.7%
٣	0.917c	0.840	0.839	1.567	83.9%

a.predectors حل المشكلات إبداعيا

b.predector حل المشكلات إبداعيا، التكامل المعرفى

c.predectors حل المشكلات إبداعيا، التكامل المعرفى، التركيز العقلى

d.dependent variable المخاطرة المحسوبة

وبموجب طريقة الانحدار المتعدد يتم إدخال قيم المتغيرات المستقلة واحدا تلو الآخر إلى نموذجالانحدار، ومن جدول (٨) نجد أنه عند إدخال بعد حل المشكلات إبداعيا (نموذج ١) بلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (٠,٨٢١) ويفسر (٨٢,١%) من التباين الحادث فى المتغير التابع (المخاطرة المحسوبة)، وعند إضافة بعد التكامل المعرفى (نموذج٢) ارتفعت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (٠,٨٢٧) وقد فسرت (٨٢,٧%) من التباين الحادث فى المتغير التابع، وعند إضافة بعد التركيز العقلى (نموذج ٣) أصبحت قيمة معامل الارتباط المعدل (٠,٨٩٣) وقد فسر (٨٩,٣%) من التباين الحادث فى المتغير التابع، أى أن الدافعية العقلية قد أسهم فى تفسير (٨٩,٣%) من التباين الحادث فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة.

ويوضح جدول (٩) دلالة أبعاد الدافعية العقلية الداخلة فى معادلة الانحدار فى كل من النماذج الثلاثة

جدول (٩) دلالة أبعاد الدافعية العقلية الداخلة فى معادلة الانحدار فى كل من النماذج الثلاثة

النموذج	المحور	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
١	الثابت	٢٥,٢١٦-.	١,٢٨١	ـــــ	١٩,٦٨١	٠,٠١
	حل المشكلات إبداعيا	٠,٩٨٥	٠,٠٢٤	٠,٩٠٦	٤١,٣٣٣	٠,٠١
٢	الثابت	٢٩,١٠٤-	١,٦٤٨	ـــــ	١٧,٦٥٧	٠,٠١
	حل المشكلات إبداعيا	٠,٧١٤	٠,٠٧٨	٠,٦٥٧	٩,١٩١	٠,٠١
	التكامل المعرفى	٠,٣٣٢	٠,٠٩١	٠,٢٦٢	٣,٦٦٠	٠,٠١
٣	الثابت	٣٦,٠٣٥-	٢,٠٤٨	ـــــ.	١٧,٥٩٣	٠,٠١
	حل المشكلات ابداعيا	٠,٩٢٧	٠,٠٨٥	٠٠,٨٥٣	١٠,٩٣٣	٠,٠١
	التكامل المعرفى	٠,٦٤٨	٠,١٠٥	٠,٥١١	٦,١٤٨	٠,٠١
	التركيز العقلى	٠,٣٩٢-	٠,٠٧٣	٠,٤٥٤-	٥,٣٦٦	٠,٠1

يتضح من جدول (٩) ومن النموذج الثالث الذى يحتوى أبعاد الدافعية العقلية ذات أكبر ارتباط وإسهام فى التباين الكلى لدرجات الإقدام على المخاطرة المحسوبة والتى بلغت (٨٩,٣%)، واتضح أيضا أن جميع قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ومن ثم يمكن صياغة المعادلة التنبؤية للإقدام على المخاطرة المحسوبة من خلال أبعاد الدافعية العقلية على النحو التالى:

المخـــاطرة المحســـوبة = ٣٦,٠٣٥- + ٠,٩٢٧ × (حـل المشـكلات إبـداعيا) + ٠,٦٤٨ × (التكامل المعرفى) ٠,٣٩٢- × (التركيز العقلى)

وتعنى النتيجة أنه يمكن التنبؤ بالإقدام على المخاطرة المحسوبة من خلال الدافعية العقلية، وأن الدافعية العقلية قد اسهمت إسهاما دالا فى تفسير التباين الحادث فى المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة الحالية. وبذلك تكون تحققت صحة الفرض الثالث فيما يخص قدرة الدافعية العقلية فى التنبؤ بالإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

ويمكن تفسير تأثير الدافعية العقلية الدال الموجب فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة (القدرة التنبؤية للدافعية العقلية فى تفسير التباين الحادث فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة) لدى طلاب عينة الدراسة فى ضوء الأسباب التى تم توضيحها فى تفسير نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية وذلك وفقا لطبيعة كل من المتغيرين، كما يمكن تفسير نتائج الفرض الثالث فى ضوء علاقة كل من الدافعية العقلية والمخاطرة المحسوبة ببعض المتغيرات وفقا لما أسفرت عنه نتائج الدراسات ذات الصلة المشار إليها فى الإطار النظرى للدراسة الحالية.

يمكن تفسير تأثير الدافعية العقلية فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة بالرجوع للأسباب التالية:

- تجعل الدافعية العقلية الفرد يهتم بما يقوم به من انشطة ويكون اكثر اندماجا فى تلك الانشطة الامر الذى يساعد فى توليد أفكار وبدائل متنوعة، والمخاطرة المحسوبة هى نوع من اتخاذ قرارات بالاختيار بين عدة بدائل.
- تؤدى الدافعية العقلية لزيادة رغبة الفرد فى التفكير والتعلم والنجاح وترتبط بالفضول، مما يشجع على خوض خبرات المخاطرة للفوز بالمكاسب الكثيرة فى مقابل الاكتفاء بمكاسب قليلة فى حالة تجنبها.
- تساعد الدافعية العقلية فى تركيز انتباه الافراد على أشياء قد يغفلها او لا ينتبه لها الآخرون، ومن ثم هم متميزون غير تقليديين، وكذلك من يقدم على المخاطرة مختلف غير تقليدى لا يتخذ الطريق الواحد المالوف من قبل الآخرين.
- تمكن الدافعية العقلية الأفراد على التصدى للمشكلات وتحقيق الاهداف، مما يساعد على الجرأة والإقدام على المخاطرة وعدم الخوف والحذر من اجل الحصول على المكاسب المامولة.
- تسهم الدافعية العقلية فى زيادة خبرات ومعارف الافراد والذى يعد نقصها والقصور فيها من معوقات الإقدام على المخاطرة المحسوبة.

وقد وجدت علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية وبين القدرة على الاستدلال والأداء العقلى السريع فى دراسة Randsell (2010) والذى يفيد بدوره فى توقع النتائج بشكل صحيح ويحسن تقييم المواقف وتحليلها وهى مهارات لازمة لخوض المخاطرات المحسوبة، ووجدت علاقة دالة موجبة مع السرعة الإدراكية فى دراسة ديانا كحيل (٢٠١٥) وهى مطلوبة للإلمام بعناصر الموقف والبدائل المتاحة كما تفيد فى طرح عدد من البدائل والحلول المنطقية، وتساعد فى تحليلها ودراستها ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة مما يسهم فى تشجيع الرد على الإقدام على المخاطرة المحسوبة، ووجدت علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية مع التحصيل الاكاديمى فى دراسة سمية الفراجى (٢٠١١) والنجاح الاكاديمى وكذلك مع التوافق الأكاديمى ومع كفاءة التعلم الإيجابية فى دراسة طارق عبد الحميد (٢٠١٨) وجميعها تسهم فى تحقيق الذات والتوازن النفسى للافراد وقد ذكرت

آمال باظة (٢٠١١) أن المخاطرة هى محاولات لتحقيق الأهداف وخفض التوتر وتحقيق التوازن، كما وجدت علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية مع الذكاء الانفعالى فى دراسة وليد حموك وقيس على (٢٠١٤) وهو يسهم بدوره فى جعل الفرد أكثر وعيا للحالة الانفعالية واكثر تحكما ونضجا فى الجانب الانفعالى وهى من خصائص ذوى سلوك المخاطرة المحسوبة حيث تؤثر الحالة الانفعالية للأفراد على اتخاذ قرار المخاطرة ويعد ضعف القدرة على التحكم الانفعالى من معوقات الإقدام على المخاطرة المحسوبة، كما وجدت علاقة دالة بين الدافعية العقلية موجبة مع الأمل فى دراسة مها الزبيدى (٢٠١٨)، ويعد الامل والتفاؤل فى النجاح وتحقيق الاهداف احد اهم عوامل الإقدام على المخاطرة المحسوبة، وبذلك بعكس المتجنب للمخاطرة حيث يتسم بالتشاؤم والخوف الشديد من نتائج المخاطرة، فقد وجدت علاقة دالة موجبة بين المخاطرة المحسوبة وبين الصلابة النفسية فى محمد اليازجى (٢٠١١) والتى تمكن الفرد من مواجهة التحديات والعقبات وعدم الاستسلام للفشل وهذا يلزمه طاقة داخلية وتحفيز مستمر للاستمرار والمثابة فى العمل تعمل الدافعية العقلية على تزويد الأفراد بتلك الطاقة الدافعة المعززة لمواجهة الصعوبات وخوض التحديات، ويؤكد هذا التفسير وجود علاقة دالة موجبة للمخاطرة المحسوبة مع الثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط أيضا فى دراسة فى دراسة هبة يوسف (٢٠١٤)، ووجدت علاقة دالة موجبة بين الإقدام على المخاطرة المحسوبة وبين الذكاء العاطفى فى دراسة هالة جودة وآخرون (٢٠١٥) وهو يرتبط أيضا ارتباطا دالا موجبا مع الدافعية العقلية فى دراسة وليد حموك وقيس على (٢٠١٤)، الأمر الذى يفسر التأثير الموجب الدال للدافعية العقلية فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة، ويؤكد هذه النتيجة أيضا ما ذكره محمود أبو زيد وآخرون (٢٠١٠) حيث أشار إلى أن تغليب العاطفة على العقل وضعف النضج الانفعالى يؤدى إلى سهولة استهواء الفرد.

ثانيا: عرض النتائج الخاصة بالإسهام النسبى للدافعية العقلية فى سلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة:

ويوضح جدول (١٠) نتائج تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار سلامة التأثر من خلال الدافعية العقلية لدي عينة الدراسة.

جدول (١٠) دلالة النماذج الثلاثة الناتجة عن تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار سلامة التأثر من خلال الدافعية العقلية لدي عينة الدراسة (ن =٣٧٣)

النموذج	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
١	الانحدار	٧٤٨٨١,٨٨٧	١	٧٤٨٨١,٨٨٧	٨٥٢,٥٨٩	٠,٠١
	الخطأ	٣٢٥٨٤,٤٨٣	٣٧١	٨٧,٨٢٩		
	الكلى	١٠٧٤٦٦,٣٧٠	٣٧٢			
٢	الانحدار	٧٨٤١١,٨٥٠	٢	٣٩٢٠٥,٩٢٥	٤٩٩,٢٧٥	٠,٠١
	الخطأ	٢٩٠٥٤,٥٢٠	٣٧٠	٧٨,٥٢٦		
	الكلى	١٠٧٤٦٦,٣٧٠	٣٧٢			
٣	الانحدار	٨٢٣٩٨,٩٤٨	٣	٢٧٤٦٦,٣١٦	٤٠٤,٣١٢	٠,٠١
	الخطأ	٢٥٠٦٧,٤٢٢	٣٦٩	٦٧,٩٣٣		
	الكلى	١٠٧٤٦٦,٣٧٠	٣٧٢			

يتضح من جدول (١٠) أن قيم "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في النماذج الثلاثة، مما يدل على وجود علاقة انحدارية بين المتغير المستقل (الدافعية العقلية) والمتغير التابع (سلامة التأثر)، ويوضح جدول (١١) معامل الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد والخطأ المعياري للقياس ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة فى المتغير التابع بطريقة الانحدار المتدرج.

جدول (١١) معامل الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد والخطأ المعياري للقياس ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة فى المتغير التابع بطريقة الانحدار المتدرج (ن=٣٧٣)

النموذج Model	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R2	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري	نسبة المساهمة
١	0.835a	0.697	0.696	9.372	69.6%
٢	0.854b	0.730	0.728	8.861	72.8%
٣	0.876d	0.767	0.765	8.242	76.5 %

a.predector حل المشكلات ابداعيا

b.predector حل المشكلات ابداعيا، التركيز العقلى

c.predectors حل المشكلات ابداعيا، التركيزالعقلى، التكامل المعرفى

d.dependent variable سلامة التأثر

وبموجب طريقة الانحدار المتعدد يتم إدخال قيم المتغيرات المستقلة واحدا تلو الآخر إلى نموذج الانحدار، ومن جدول (١١) نجد أنه عند إدخال بعد حل المشكلات إبداعيا (نموذج ١)

بلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (٠,٦٩٦) ويفسر (٦٩,٦%) من التباين الحادث فى المتغير التابع (سلامة التأثر)، وعند إضافة بعد (نموذج٢) ارتفعت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (٠,٧٢٨) وقد فسرت (٧٢,٨%) من التباين الحادث فى المتغير التابع، وعند إضافة بعد (نموذج ٣) أصبحت قيمة معامل الارتباط المعدل (٠,٧٦٥) وقد فسر (٧٦,٥%) من التباين الحادث فى المتغير التابع، أى أن الدافعية العقلية قد أسهم فى تفسير (٧٦,٥%) من التباين الحادث فى سلامة التأثر.

ويوضح جدول (١٢) دلالة أبعاد الدافعية العقلية الداخلة فى معادلة الانحدار فى كل من النماذج الثلاثة.

جدول (١٢) دلالة أبعاد الدافعية العقلية الداخلة فى معادلة الانحدار فى كل من النماذج الثلاثة

النموذج	المحور	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
١	الثابت	-١٢٩,٥٤٩	٧,٢٧٢	ـــــ	١٧,٦١٨	٠,٠١
	حل المشكلات إبداعيا	٣,٩٤٩	٠,١٣٥	٠,٨٣٥	٢٩,١٩٩	٠,٠١
٢	الثابت	-١٤٨,٤١٠	٧,٤٢٩	ـــــ	١٩,٩٧٧	٠,٠١
	حل المشكلات ابداعيا	٦,٧١٠	٠,٤٣١	١,٤١٩	١٥,٥٥٨	٠,٠١
	التركيز العقلى	-٢,٢٩٧	٠,٣٤٣	-٠,٦١١	٦,٧٠٥	٠,٠١
٣	الثابت	-٢١١,٧٦٤	١٠,٧٧٦	ـــــ	١٩,٦٥١	٠,٠١
	حل المشكلات ابداعيا	٥,٢١٩	٠,٤٤٦	١,١٠٣	١١,٧٠٤	٠,٠١
	التركيز العقلى	-٣,٩٤٥	٠,٣٨٤	-١,٠٥٠	١٠,٢٦١	٠,٠١
	التكامل المعرفى	٤,٢٥١	٠,٥٥٥	٠,٧٧٠	٧,٦٦١	٠,٠1

وتعنى هذه النتيجة أنه يمكن التنبؤ بسلامة التأثر من خلال الدافعية العقلية، وأن الدافعية العقلية قد اسهمت إسهاما دالا فى تفسير التباين الحادث فى سلامة التأثر لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة الحالية. وبذلك تكون تحققت صحة الفرض الثالث فيما يخص قدرة الدافعية العقلية فى التنبؤ بسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

ويمكن صياغة المعادلة التى توضح الإسهام النسبى للدافعية العقلية فى سلامة التأثر لدى عينة الدراسة كما يلى:

سلامة التأثر = ٢١١,٧٦٤ + ٥,٢١٩ × (حل المشكلات إبداعيا) – ٣,٩٤٥ × (التركيز العقلى) + ٤,٢٥١ × (التكامل المعرفى).

ويمكن تفسير تأثير الدافعية العقلية الدال الموجب فى سلامة التأثر (القدرة التنبؤية للدافعية العقلية فى تفسير التباين الحادث فى سلامة التأثر) لدى طلاب عينة الدراسة فى ضوء الأسباب التى تم توضيحها فى تفسير نتائج الفرض الثانى للدراسة الحالية والتى استندت إلى طبيعة كل من المتغيرين، كما يمكن تفسير تلك النتيجة فى ضوء علاقة كل من الدافعية العقلية وسلامة التأثر ببعض المتغيرات وفقا لما أسفرت عنه نتائج الدراسات ذات الصلة المشار إليها فى الإطار النظرى للدراسة الحالية على النحو التالى:

تسهم الدافعية العقلية فى تحسين استخدام الافراد للعمليات العقلية العليا ومنها التفكير الناقد فيكتسب القدرة على نقد الأفكار وانتقاء الصالح منها، كما تسهم زيادة مستويات الدافعية العقلية لدى الأفراد فى زيادة قدرة الفرد على جمع المعلومات وزيادة معارفه وخبراته مما يساعده على عدم تصديق او الاستسلام لاى فكره نتيجة قصور المعلومات وضيق الافق كما يكون هناط إطارا معلوماتيا مرجعيا رصينا يعزز القدرة على تقييم الآراء والأفكار المعروضة على الفرد فى ضوئه، كما تساعد الدافعية العقلية على التصدى للمشكلات وتفضيل روح التحدى مما يطور مهارات الفرد فى التصدى للأفكار السلبية وكذلك إبداء الاختلاف وعدم الخنوع أو الإمّعية.

وقد وجد ان سلامة التاثر قد ارتبطت ببعض المتغيرات ومنها القدرة على التحكم الذاتى ومراقبة الأفكار والمعتقدات فى دراسة Nicole et al. (2009) والتى يساعد التركيز العقلى فى تحسين هذه المهارات كما تسهم المراقبة الجيدة للذات إسهاما موجبا فى سلامة التاثر فقد أكد أبو بكر محمد (٢٠٠٢) أن غموض الهوية وعدم الفهم الجيد للذات يؤدى إلى الخنوع والإذعان للآخرين، كما أسفرت نتائج رنا الشايع (٢٠١٥) عن وجود علاقة دالة موجبة بين سلامة التأثر وفاعلية الذات والتى ترتبط باعتقاد الفرد فى قدراته على تحقيق الاهداف وإحراز النجاح وتمكن الدافعية العقلية الأفراد من حل المشكلات وتحقيق الاهداف كما تمدهم بالطاقة اللازمة لاستمرار السعى والعمل لحين لتحقيقها الأمر الذى يفسر التأثير الموجب لها فى تحسين سلامة التأثر، كشفت نتائج دراسة Randsell (2010) عن وجود علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية

والقدرة على الاستدلال ودراسة ديانا كحيل (٢٠١٥) مع السرعة الإدراكية وهى عوامل تفيد وتسهم بدورها فى تحسين قدرات الافراد على البحث عن العلل والاسباب وتقصى الادلة والبراهين وهى قدرات لازمة تسهم فى تحسين سلامة التاثر، وترتبط سلامة التأثر بعدم التسليم والتسرع فى تصديق كل ما يعرض على الأفراد ويحتاج التأنى وعدم الاندفاع فى قبول الأفكار لطاقة داخلية تعزز مثايرة وصبر الافراد ومصدرها يتمثل فى الدافعية العقلية أيضا، ووجدت علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية وتحقيق الذات ويلعب تحقيق الذات دورا مهما فى تحسين قدرة الافراد على البحث والتقصى وإبداء الراى وإمكانية نقد الآراء والاختلاف المبنى على ثقة الأفراد بقدراتهم ورضاهم عن ذواتهم، كما وجدت علاقة دالة موجبة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسى والنجاح الاكاديمى والتوافق الاكاديمى فى دراسة أحمد الشريم وزياد اللالا (٢٠١٥) والذى يسهم فى تحسين التوافق العام للطالب المعلم ويخلصه من التوتر ويسهم فى تحسين صحته النفسية، وقد وجد ان من العوامل المؤدية للاستهواء ضعف التوافق والشعور بالتوتر والقلق فقد أظهرت نتائج دراسة إسلام عبد الوارث (٢٠١٥) وجود علاقة دالة موجبة بين قلق المستقبل والقابلية للاستهواء، وجميع العوامل المشار إليها تعزز ثقة الافراد فى أنفسهم وتساعدهم على الاستقلالية فى الرأى والبعد عن الانصياع والطاعة العمياء.

وكشفت نتائج دراسة وليد حموك وقيس على (٢٠١٤) عن وجود علاقة دالة للدافعية العقلية مع الذكاء الانفعالى والذى يحسن القدرة على فهم الحالة الانفعالية للفرد ومن ثم نضجه الانفعالى وتحكمه فى تلك الانفعالات، كما يسهم الذكاء الانفعالى فى تحسين فهم وجهات نظر الآخرين وتكوين علاقات إيجابية قائمة على الفهم المتبادل مما يساعد فى نقد الافكار والآراء المعروضة منهم على الشخص وتقييمها تقييما موضوعيا وقبول ما يتناسب منها مع الفرد وإبداء الاختلاف وكذلك رفض ما لا يتناسب منها.

وبذلك يكون قد ثبتت صحة الفرض الثالث فيما يخص القدرة التنبؤية للدافعية العقلية فى تفسير التباين الحادث فى سلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

رابعا: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الرابع على انه "لا توجد فروق دالة إحصائيا ترجع للنوع (ذكور/ إناث) فى كل من الدافعية العقلية، والإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التاثر لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين،

١- فيما يخص متغير الدافعية العقلية:

تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور عينة الدراسة على مقياس الدافعية العقلية، ويوضحها جدول (١٣)

جدول (١٣) نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية العقلية (ن=٣٧٣)

المتغير	الذكور ن= ٨٧		الاناث ن=٢٦٨		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
التركيز العقلى	٦١,١١	١,٧٦٢	٥٤,٨٣	٤,٠٦٥	١٠٤,٧٠٠	٠,٠١
التوجه نحو التعلم	٥٩,٦١	١٠٤٥٨	٥٣,٩٥	٣,١٠٩	٣١,١٤٣	٠,٠١
حل المشكلات ابداعيا	٥٨,٣٨	١,٨٠٦	٥٢,٢١	٢,٦٤٠	٦٣,٨٦٥	٠,٠١
التكامل المعرفى	٥٩,٣٩	١,٢٦١	٥٤,٣٨	٢,٤٥٣	٣٨,٧٠٨	٠,٠١
الدافعية العقلية (الكلية)	٢٣٨,٤٩	٦,٠٢١	٢١٥,٣٧	١١,٩٥٤	٦١,٩٢١	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على جميع أبعاد مقياس الدافعية العقلية وكذلك فى الدرجة الكلية له، ولصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى طبيعة متغير الدافعية العقلية وطبيعة أبعاده، والتى تتعلق بزيادة المعارف والخبرات لدى الأفرد والتى تثرى بالاحتكاك والسماح بخوض التجارب وهى متوفرة على نطاق اوسع للذكور مقارنة بالفتيات، وترتبط الدافعية العقلية كذلك بالرغبة فى خوض الأنشطة والمهام الاكثر صعوبة وتفضيل روح التحدى وهى امور يتم تشجيعها لدى الذكور وتوصف بالجرأة والرجولة، بينما يتم تعد غير مقبولة للفتيات وتوصف بالتهور او التشبه بالرجال خاصة فى المجتمعات الذكورية، تتعلق الدافعية العقلية بالمثابرة والصبر وتحمل الصعاب والتغلب على الشعور بالتعب والإجهاد وهى امور تزداد لدى الذكور عنها فى الإناث واللاتى يتم تنشأتهن على التدليل وتوفير وسائل الراحة كمعايير محمودة فى تربية الفتاه غير مقبولة فى تربية الذكور، أى أن المجتمع المصرى والعربى بصفة عامة يسعى لتطبيع الإناث على سلوكيات تختلف فى طبيعتها عن تلك التى ينشأ عليها الذكور، وان ما يعد

مقبول ومرغوب من قبل الفتاة يعد مذموما لى الشاب والعكس صحيح، كما يمكن تفسير الفروق فى الدافعية العقلية وفقا للنوع فى ضوء علاقتها ببعض المتغيرات، فقد وجد ارتباط دال بين الدافعية العقلية والاستدلال والآداء العقلى السريع فى دراسة Randsell (2010)، وبينها وبين السرعة الإدراكية فى دراسة ديانا كحيل (٢٠١٥) وقد يتميز فيها الذكور على الإناث مقارنة بتميز الإناث فى مجال القدرات العقلية اللغوية والطلاقة اللفظية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة والتى أسفرت نتائجها عن وجود فروق فى الدافعية العقلية ترجع للنوع مثل دراسة Randsell (2010) وكانت لصالح الذكور، ووجدت فروق دالة فى الدافعية العقلية وفقا للنوع فى دراسة وليد حموك وعلى قيس (٢٠١٣) وذلك لصالح الذكور، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة وليد حموك (٢٠١٣)، ودراسة ديانا كحيل (٢٠١٥)، ودراسة طارق عبد الرحيم (٢٠١٨) ودراسة فارس رشيد (٢٠١٩) حيت أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة فى الدافعية العقلية ترجع للنوع.

وتشير الباحثتان غلى انه يمكن أن تختلف النتائج الخاصة بالفرض الرابع إذا ما طبقت على عينات اخرى وباحجام اكبر من الدراسة الحالية.

٣- فيما يخص متغير الإقدام على المخاطرة المحسوبة:

تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور عينة الدراسة على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة، ويوضحها جدول (١٤)

جدول (١٤) نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة (ن=٣٧٣)

المتغير	الذكور ن= ٨٧		الاناث ن=٢٨٦		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
المواقف التعليمية	٨,٤٧	٠,٥٠٢	٦,٥٨	٠,٧٣٠	١٢,٧٣٢	٠,٠١
المواقف الوجدانية	٨,٢٢	٠,٤٦٨	٦,٢٨	٠,٦٥٣	٢٣,٢٩٩	٠,٠١
المواقف الاجتماعية	٨,١٨	٠,٣٩٠	٦,٥٧	٠,٧٩١	٦٧,٣٣٩	٠,٠١
المواقف الصحية	٨,٣٦	٠,٤٨٢	٦,٤٩	٠,٥٩١	١٢,٧٩٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٣٣,٢٣	١,٦٠٥	٢٥,٩٢	٢,٥٦٨	٢٨,٦٨٢	٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (١٤) بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على أبعاد مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة والدرجة الكلية له لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع لطبيعة متغير الإقدام على المخاطرة المحسوبة والذى يتعلق بالجرأة وعدم الخوف من النتائج او الخوف من خوض المخاطرات، حيث يتم فى المجتمعات المصرية والعربية التنميط الجنسى فى التنشئة الاجتماعية والذى ينشىء الفتاه على ضرورة توخى الحذر والتانى وعدم الاندفاعية مما قد يتسبب فى نقص الثقة بالذات لديها وقد توصلت نتائج دراسة هبة يوسف لوجود علاقة دالة موجبة بين المخاطرة المحسوبة والثقة فى الذات، كما ان محاسبة الفتاة على الوقوع فى الأخطاء يتم بصورة أكثر تشددا وقسوة من محاسبة الذكور بسبب خوف الوالدين او تأثير الخبرات السلبية التى تعرضوا لها، فقد أكدت آمال باظة (٢٠١١) ان الخبرات السلبية للوالدين من معوقات المخاطرة المحسوبة، حيث تميل المجتمعات ذات الطبيعة الذكورية بقبول الخطا من الذكور بحجة أنه رجل فى حين لا يتم قبول نفس الخطا من الفتاه، يتعلق الامر بالجراة وهى من الصفات التى تسعى الأسر لتدعيمها لدى الذكور بينما تعتبرها من الصفات المذمومة فى الفتاه هـ وتربى فيها قيم الطاعة والهدوء والولاء لإعدادها لتكون زوجة صالحة والأمر فى حقيقته يكون تشجيع للاستسلام والخضوع وعدم السماح لها بالاعتراض او إبداء الاختلاف فى الآراء، فقد أسفرت نتائج درداح الشاعر (٢٠٠٥) عن وجود علاقة دالة بين المساندةالاجتماعية والإقدام على المخاطرة، قد تؤدى الحماية الزائدة للفتاه إلى قلة فرص الاحتكاك والانفتاح على الخبرات المختلفة حيث تمت الإشارة فى الإطار النظرى للدراسة الحالية ان ضعف الخبرات والمهارات المعرفية يعد من معوقات المخاطرة المحسوبة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ختام السحار (٢٠٠٢) ودراسة التى أسفرت عن وجود فروق دالة فى المخاطرة المحسوبة لصالح الذكور، بينما اختلفت مع نتائج دراسة دعاء الملاح (٢٠٠٩)، ونتائج دراسة هالة جودة وآخرون (٢٠١٥) والتى مؤداها عدم وجود فروق دالة فى المخاطرة المحسوبة ترجع للنوع.

٣- فيما يخص متغير سلامة التأثر:

تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور عينة الدراسة على مقياس سلامة التأثر، ويوضحها جدول (١٥)

جدول (١٥) نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس سلامة التأثر (ن=٣٧٣)

المتغـــــــير	الذكور ن= ٨٧		الاناث ن=٢٨٦		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
مقاومة الإذعان	٣٨,٦٠	٢,٧٠٤	٢٥,٠٣	٣,١٦٤	٢,١٠١	غير دالة
الاقتناع	٣٤,٧١	٢,٧٦٦	٢٤,٠٨	٢,٦٣٥	٠,٣٤٦	غير دالة
التفكير المنطقى	٣٥,٢٠	١,٧٩٠	٢٥,٢٢	٣,٦٤٧	٤٩,٧٧٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٠٨,٥١	٧,١٦١	٧٤,٣٣	٩,٣٩٢	٩,٥٣١	٠,٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (١٥) بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على مقياس سلامة التأثر وذلك فى الأبعاد (ماعدا بعد مقاومة الإذعان وبعد الاقتناع جاء غير دال إحصائيا)، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ولصالح عينة الذكور.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى بعد (مقاومة الخضوع) نظرا لطبيعة البعد وتعلقه بالقدرة على إبداء الرأى والتصدى لما يضر بالمصلحة الشخصية وهو امر يتعلق بدرجة كبيرة بالتوكيدية والدفاع عن الحقوق والرغبة فى حماية الذات ضد كل ما يتسبب لها فى الإيذاء والضرر، وقد لا تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية فى تنمية تلك السمة لدى الفتيات عنها لدى الذكور خاصة ونحن نعايش واقع مختلف أصبح فيه من السلوكيات الغريبة على المجتمع المصرى ما يفرض على الفتيات خاصة والشباب عامة تحرى الدقة وتوخى الحذر فى التعامل مع الآخرين، وتجنب المسايرة العمياء لهم والوعى لخطورة ذلك، وفيما يخص بعد (الاقتناع) والذى يرتبط بعدم التسليم بصحة الأفكار إلا بعد التحقق من الأدلة والبراهين وإعمال العقل، وهو ما يهدف الوالدين والقائمين على رعاية الشباب على تنمية وعى الشباب (من الجنسين) فى كافة المجالات، كما أنه فى الآونة الأخيرة تم عقد مؤتمرات للشباب لتشجيعهم على إبداء الرأى والحوار الفعال، كما تم تفعيل دور الفتاة المصرية جنبا إلى جنب مع الشاب فى مجالات تكوين الأسرة واختيار شريك الحياة، إضافة لمجال غاية فى الأهمية هو مقاومة الإدمان– وقد شاركت وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدنى فى رفع الوعى بين الشباب من الجنسين على حد سواء– والذى يسهم القابلية للاستهواء وإغواء الاصدقاء والرغبة فى تقليدهم بدرجة كبيرة فى وقوع الفتيات والشباب على حد سواء فى براسنه.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة فى بعدى مقاومة الإذعان والاقتناع إلى ان المتغيرن يرتبطان بعوامل ذاتية شخصية بعيدة عن عامل النوع، مثل وضوح هوية الأنا التحكم

فـى الـذات والسـيطرة علـى النزعـات والرغبـات وتحمـل الإحبـاط وكـذلك مـدى التوافـق والتمتـع بالصحة النفسية وهى من العوامل الشخصية والتى تبعد عن النوع.

اما وجود فروق دالة لصالح الذكور فى بعد (التفكير المنطقى) وكذلك الدرجة الكلية لمقياس سلامة التأثر، فقد يرجع إلى أن الانسياق وراء العاطفة على حساب العقل او ضعف القدرة على التحكم فى الانفعالات (وهى من العوامل المؤثرة فى سلامة التأثر) من قبل الفتيات والتى تؤثر سلبا او تعد من معوقات سلامة التأثر، كما قد يرجع كذلك لارتباط التفكير المنطقى بالقدرة على الاستدلال والذى قد يتميز فيه الذكور عن الإناث فى مقابل تميز الإناث فى المهارات اللغوية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء طبيعة الفتيات ولطبيعة الموضوعات التى تحظى بالاهتمام والاستهواء من قبلهن مثل الاهتمام بتقليد ومسايرة الموضة والتجميل والتاثر بدرجة كبيرة بالاعلانات والترويج لمنتجات معينة وقد وجد ان الرغبة فى التسوق وهوس الشراء يشيع بدرجة اكبر لديهن، كما يمكن أن يؤخذ فى الاعتبار تأثير وسائل التواصل الاجتماعى والاهتمام بمتابعة المشاهير والفنانات ومدونى التواصل والاقتداء دون تحليل دقيق لسلوكهم وانتقاء المناسب منه كلها تدعم تفسير النتيجة، كما أشار جبار العكيلى (٢٠١٤) إلى ان عدم شغل اوقات الفراغ يعتبر من الاسباب المؤدية إلى القابلية للاستهواء وفى مجتمعاتنا العربية يتم تشجيع عمل الذكور أثناء الدراسة بينما يتم التحفظ بدرجة كبيرة على سماح الأسرة للفتاه بالعمل أثناء الدراسة الجامعية مقارنة بعدد الذكور.

وتتفق نتيجة الفرض الرابع فيما يخص وجود فروق فى سلامة التأثر ترجع للنوع لصالح الذكور مع نتائج دراسات كل من عفراء العبيدى (٢٠١٢)، ودراسة رنا شايع (٢٠١٣)، ودراسة أنس شطب (٢٠١٣)، ودراسة ضمياء الخزرجى (٢٠١٤)، ودراسة إسلام عبد الوارث (٢٠١٥)، ودراسة سعدية البياتى ومحمد الجنابى (٢٠١٦)، ودراسة عباس الجبورى (٢٠١٧)، ودراسة وسام خليل (٢٠١٩) التى اسفرت جميعها عن وجود فروق لصالح الذكور.

بحـــوث مقـــترحـــة:

- دراسة تأثير أساليب المعاملة الوالدية والمساندة الاجتماعية فى الإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة.
- دراسة الإسهام النسبى لكل من مستويات الطموح والدافعية للإنجاز والعوامل الشخصية فى كل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التاثر لدى طلاب الجامعة.
- توسيع نطاق الدراسة الحالية وعمل دراسة مسحية لمعوقات الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى طلاب الجامعة.
- برنامج إرشادى سلوكى انفعالى لتحسين مستويات الإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة.
- برنامج إرشادى قائم على العلاج الجدلى السلوكى لتحسين مستويات سلامة التأثر لدى طلاب الجامعة.

المـــراجـــع

أولًا: المـــراجـــع العـــربيـــة:

آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٥). الآثار السلبية لسفر الآباء لدى الأطفال "دراسة كلينيكية". **المؤتمر الدولى الاول لقسم علم النفس – كلية الآداب جامعة طنطا.** ٢٦-٢٨ إبريل، ١-١٥.

آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٦). معوقات المخاطرة المحسوبة لدى الموهوبين، **المؤتمرالدولى الثانى لقسم علم النفس– كلية الآداب جامعة طنطا.** ١٨-٢٠ إبريل، ٣-١١.

آمال عبد السميع باظة (٢٠١١). **مقياس الإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الشباب.** القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

أبو بكر مرسى محمد (٢٠٠٢). **أزمة الهوية فى المراهقة والحاجة للإرشاد النفسى.** القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

أحمد على الشريم وزياد كامل اللالا (٢٠١٥). التعلم المنظم ذاتيا والدافعية العقلية وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمى لدى طلبة التربية الخاصة بجامعة القصيم. **مجلة كلية التربية– جامعة الأزهر**، ١٦٤(١)، ١٧٧-٢٠٦.

أحمد على محمد الشريم (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمى لدى عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، ١٠(٢)، ٢٧٦-٢٨٩.

أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٢). **قياس الشخصية.** الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

إدوارد ديبونو (٢٠٠٥): **الإبداع الجاد (استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة).** ترجمة باسمة النوري. جدة، مكتبة العبيكان.

إسلام حسن محمود عبد الوارث (٢٠١٥) القابلية للاستهواء النفسى لدى طلاب كلية التربية وعلاقته بقلق المستقبل. **رسالة ماجستير.** معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

أنس أسود شطب (٢٠١٣). الأسلوب المعرفى (التحليلى– الشمولى) وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية– جامعة القادسية.

الجبورى محمد عباس (٢٠١٧). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسى الاجتماعى (الإيجابى السلبى) لدى طلبة الجامعة. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٣(٣)، ٣٨٨-٤١١.

حسن أحمد القرة غولى وجبار وادى العكيلى (٢٠١٤).**الإنسان ومقاومة الإغراء أو الاستهواء.** عمان، مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع.

ختام اسماعيل السحار (٢٠٠٢). الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية لدى شباب الانتفاضة فى محافظات غزة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية– الجامعة الإسلامية غزة.

درداح الشاعر (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية فى محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وقيم الحياة لديهم. **رسالة دكتوراه**، الجامعة الإسلامية بغزة.

دعاء أبو المجد الملاح (٢٠٠٩). سلوك الإقدام على المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

ديانا إسماعيل كحيل (٢٠١٥). السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية (دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب الصف الاول الثانوى العام والسنة الجامعية الاولى فى مدينة دمشق). **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمشق.

رنا محسن شايع فليح (٢٠١٣). الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياه لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.

زينب عزيز أحمد وبان محمود محمد (٢٠١٨). أثر أنموذجى الفورمات 4Mat وكيس Case فى الدافعية العقلية لطلبة الصف الرابع العلمى فى مادة الفيزياء. **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية– جامعة بابل**. ٢٢(١)، ٨٧–١١١.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢).**علم النفس العيادى (الإكلينيكى):التشخيص النفسى –العلاج النفسى – الإرشاد النفسى**، ط٢،القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

سعدية كريم درويش البياتى ومحمد جبار كاظم الجنابى (٢٠١٦). الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية. **مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية– جامعة بابل**. ٢٦، ٤٦٤–٤٨٥.

سمية صبارعليوى الفراجى (٢٠١١): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة بغداد.

صالح محمد أبو جادو ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧). **تعليم التفكير: النظرية والتطبيق**. عمان، دار المسية للنشر والتوزيع.

ضمياء إبراهيم محمد الخزرجى (٢٠١٤). المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى بالعراق.

طارق نور الدين محمد إبراهيم (٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسى والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. **المجلة التربوية كلية التربية– جامعة سوهاج**، ٢٥، ٤٤٨–٥٥٩.

عادل محمد العدل (٢٠٠١) أ.النموذج البنائى لاستراتيجيات التعلم وحل المشكلات فى علاقتها بتوجه الهدف والاتجاه نحو المخاطرة، **مجلة كلية الآداب– جامعة المنوفية**، ١٠٠، ٤٦–١٢٣.

عادل محمد هريدى (٢٠٠٢). علاقة الإقدام على المخاطر اللاموضوعية بالاعتقادات التوهمية والتماس الإثارة الحسية فى ضوء المتغيرات الحيوية الاجتماعية. **مجلة دراسات عربية فى علم النفس**، (١)، ١١٣–١٤٦.

عادل محمدالعدل (٢٠٠١) ب. تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة المحسوبة، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**. ٢٥، ١٢٢–١٥١.

عبد الحميد فرج الخولى وأحمد احمد متولى عمروآمال عبد السميع باظة (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبى قائم على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية فى تنمية الإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**. مجلة كلية التربية– جامعة كفر الشيخ. ١٦(٢)،٣٤٠–٣٩٣.

عبد العزيز القوصى (١٩٩٣). **علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية: الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات**. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

عبد الفتاح السيد درويش (٢٠٠٥). بعض محددات الميل للحوادث المرورية: سلوك المخاطرة والمسئولية الاجتماعية والميل القيمى التقليدى. **دراسات نفسية**. ١٥(٢)، ٤٢١–٤٤٥.

عفراء إبراهيم خليل العبيدى (٢٠١٢). **القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات**. تم استرجاعه من https://www.researchgate.net/publication/333162881

علا أسعد الديرى (٢٠١١). الاستقلال الإدراكى وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف فى قطاع غزة. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية بغزة.

على هشام جاويش (٢٠١٣) السلوك التسلطى للآباء وعلاقته بقابلية الإيحاء لدى أبنائهم المراهقين. **مجلة واسط للعلوم الإنسانية**. ٢٢، ٢٦٠–٢٨١.

فارس هارون رشيد (٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية– جامعة بابل**، ١٠٧٣–١٠٨٩

فدوى أنور وجدى توفيق (٢٠١٧) القابلية للاستهواء كمنبىء للاتجاه نحو الاستهواء الفكرى لدى عينة من طلبة الجامعة "دراسة سيكومترية –كلينيكية". **مجلة الإرشاد النفسى بكلية التربية– جامعة المنيا**. ٣(٣)، ١٢٥–١٨٢.

كريم فخرى هلال السراراتى ومها محسن هلال الزبيدى (٢٠١٨). الاستعداد للامل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين. **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، ٢٦(٩)، ٩٨–١١٦.

ماجدة محمود (٢٠٠٢). العلاقة بين الاستقلالية والإقدام على المخاطرة المحسوبة فى ضوء الفروق بين الجنسين. **مجلة علم النفس المعاصر**. ١٣، ٢٠٣–٢١٩.

محمد مسعد عبد الواحد (٢٠٠٦) المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعى ومنخفضى القابلية للاستهواء (دراسة تشخيصية). **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة الفيوم.

محمد بكر نوفل (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمى تعلمى قائم على نظرية الإبداع الجاد فى تنمية الدافعية العقلية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوى السيطرة الدماغية اليسرى. **رسالة دكتوراة**. كلية العلوم التربوية، جامعة الأردن.

محمد بكر نوفل (٢٠٠٩). **الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات**. الأردن. دار ديبونو للنشر والتوزيع.

محمد بكر نوفل (٢٠١١). الفروق فى دافعية الذات المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى طلبة كليات العلوم التربوية فى الجامعات الأردنية، **مجلة جامعة النجاح للبحوث**. ٢٥ (٢)، ٣–٣٤.

محمد بكر نوفل وتوفيق أحمد مرعى (٢٠٠٨) .الصورة الأردنية الاولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الاونروا فى الاردن). **مجلة جامعة دمشق**. ٢٤(٢)، ٢٥٧–٢٩٤.

محمد جبار العكيلى (٢٠١١). الذكاء الشخصى وعلاقته بالإقناع الاجتماعى والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

محمد رزق اليازجى (٢٠١١). الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية غزة.

محمد عبد العاطى عبد الشافى (٢٠١٥). نموذج تدريسى قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة كمدخل لصياغة مقومات الإقدام على المخاطرة المحسوبة فى ممارسات التربية الفنية. **جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن**. ٤، ٤٩–٥٦.

محمد مسعد ابو رياح (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعى ومنخفضى القابلية للاستهواء. **رسالة ماجستير**، كلية التربية –جامعة الفيوم.

محمد نبيل عبد الحميد (٢٠٠٢). علاقة المخاطرة المحسوبة بكل من السرعة الإدراكية ومرونة القلق لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات عربية فى علم النفس**، ١(٤)، ١١٩-١٤١.

محمود مغازى على العطار (٢٠١٤). فاعلية برنامج معرفى إرشادى سلوكى فى تنمية التدفق النفسى والاتجاه نحو المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة كفر الشيخ.

ميرفت محمد أنور حشيش (٢٠٠٢) أثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للإيحاء والأفكار غير المنطقية فى ضوء النموذج الكلى. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة طنطا.

نادية دسوقى حسن (٢٠٠٧). تقنين اختبار الاتجاه نحو المخاطرة المحسوبة. **مجلة كلية التربية جامعة قناة السويس**. ٩، ١٩٦-٢٣٩.

هالة محمد مصطفى جودة وأحمد محمد الليثى وسلوى محمد عبد الباقى (٢٠١٥). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالمخاطرة المحسوبة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **دراسات تربوية واجتماعية تكلية التربية جامعة حلوان**. ٢١(٤)، ٦٩٣-٧٢٢.

هبة حمد أبو يوسف (٢٠١٤). الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المرابطين فى محافظة خانيونس. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

هشام محمد الخولى (٢٠٠١). علاقة بعض جوانب الدافعية الدراسية بتفضيل المخاطرة واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. **مجلة علم النفس**. (١٥)، ٨٦-١٤٨.

هشام محمد الخولى (٢٠٠٢). **الأساليب المعرفية وضوابطها فى علم النفس**. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

وسام توفيق خليل كانون (٢٠١٩). الاستهواء المضاد وعلاقته بنمطى الشخصية (A- B) لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.

وليد سالم حموك وقيس محمد على (٢٠١٣). قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل**، ٢(١)، ٢٦٣-٣٠٠.

وليد سالم حموك وقيس محمد على (٢٠١٤). **الدافعية العقلية رؤية جديدة**. عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

ثانيًا: المـــراجـــع الأجنبيـــة:

Basavanna, A. (2000). **Dictionary of Psychology**. Delhi, Allied Publishers Limited.

Boyer & Byrnes (2009). **Risk -Taking**. Encyclopedia of Adolescence. 2d ed. N Y, Springer.

Cokluk- Bokeoglo, O. (2008). Testing Factor Structure of California Measurement of Mental Motivation Scale in Turkish Primary School Students and Examining its Relation to Academic Achievement. **Journal of Educational Sciences Ankara University**, Retrieved from: http://www.insightassessment.com.

Facione, P.; Facione, N. & Giancarlo, C. (1997). **The Motivation to Think in Working and Learning**. New Direction for Higher Education. San Francisco: Jossey- Bass Publishing.

Facione, P.; Sanchez, C.; Facione, N. & Gainen, J. (1995). The Disposition Toward Critical Thinking. **Journal of General Education**. 44(1), 1-25.

Giancarlo, C.; Blohm, S.; Urdan, T. (2004). Assessing Students Disposition Toward Critical Thinking: Development of the California Measure of Mental Motivation. **Educational and Psychological Measurement**, 64 (2), 347-364.

Giancarlo, C.; Facione. P. (1998). **The California Measurement of Mental Motivation** (CM3), Retrieved from: http://www.insighteassmssment.com

Giancarlo, C.; Facione. P. (2001). A Look Across Four Years at the Disposition Toward Critical Thinking Among Undergraduate Students. **Journal of General Education**, 50(1), 29-55.

Nicole, L.; Mead, A. & Roy, F. Francesca, J. Mauri CE, E. & Ariely, D. (2009). Self-Control Resource Depletion and Dishonesty. Journal of Experimental Social Psychology, 45(3), 594-597.

Ransdell, (2010). Online Activities, Motivation, and Reasoning Among Adult Learners. Computers In Human Behavior, 26(1), 70-73.

Wecker, N.; Karmer, J.; Hallam, B. & Delis, D. (2005). Mental Flexibility: Age Effect on Switching. **Neuro Psychology**, 19, 345-352.

Zinn, J. O. (2017). The Meaning of Risk-Taking, Key Concepts and Dimensions. Journal of Risk Research, 20(1), 1-15.